

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

إشراكية كتب "العلوم والحياة" لطلبة المرحلة الأساسية العليا  
في ضوء معادلة رومي ومن وجهة نظر المعلمين في  
محافظة سلفيت

إعداد

عبد الله خميس سعيد الحديدي

إشراف

د.محمود الشمالي

د.محمود رمضان

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أساليب تدريس العلوم في كلية الدراسات العليا، في جامعة النجاح الوطنية، نابلس - فلسطين.

2021

إشراكية كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا في ضوء معادلة  
رومي ومن وجهة نظر المعلمين في محافظة سلفيت

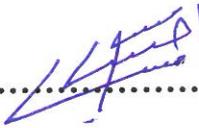
إعداد

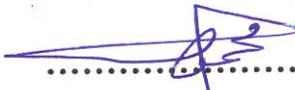
عبدالله خميس سعيد الحديدي

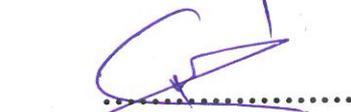
نُوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 28 / 9 / 2021، وأجيزت.

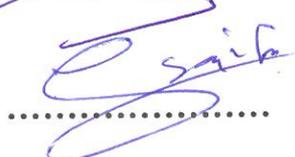
أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع

.....  


.....  


.....  


.....  


- د. محمود الشمالي / مشرفاً ورئيساً

- د. محمود رمضان / مشرفاً ثانياً

- د. إيناس ناصر / ممتحناً خارجياً

- د. عبد الغني الصيفي / ممتحناً داخلياً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ  
وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿١٩﴾ سورة النمل

صدق الله العظيم

## الإهداء

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم، إلى من تجرع الكأس فارغاً ليستقيني قطرة  
حب إلى القلب الكبير والدي العزيز

إلى من أروضتني الحب والحنان، إلى رمز الحب والشفاء، إلى العين التي ترويني بدعائها في كل  
آن حتى وصلت بر الأمان إلى أمي الحبيبة

إلى شمس أشرقت في حياتي فأزلت الظلمات عن طرقاتي ، وأينعت بضوئها سنبلاتي إلى زوجتي  
الغالية

إلى من تسعد عيني برؤياه، ويطرب قلبي بنجواه، إلى ثمرة فؤادي وأعذب ما في عمري إلى ابني  
الغالي ( محمد )

إلى من تهدأ نفسي بلقياها، ويبسم الثغر لمحياها

إلى ابنتي الغالية ( سحر )

إلى من كانوا نوراً يضيئ الظلمة، إلى من زرعوا التفاؤل في دروبنا، إلى الدرر المكنونة على صدر  
الزمان إخوتي و أخواتي

إلى الحقل الذي أغرس فيه بذرة جهودي، لأراها شجرة تجود بالثمرات

إلى جامعتي المرموقة

إلى الباحثين عن المعرفة و العاملين في محراب العلم والتعليم إلى هؤلاء جميعاً

أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع

## شكر وتقدير

قال تعالى : " لِيُرْ شَكَرْتُمْ لِأَزِيدَنَّكُمْ " صدق الله العظيم

إن الحمد لله نحمده سبحانه وتعالى حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه ، فقد سدّد الخطي وشرح الصّدر ويسّر الأمر فلله الحمد كلّه و إليه يعود الفضل كلّه .

الحمد لله الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي، والذي ألهمنا الصحة والصّبر والعزيمة .

ولا يسعني وأنا أضع اللمسات الأخيرة في هذه الدراسة إلى أن :-

أتقدّم بجزيل الشكر والتقدير والعرفان إلى الدكتور محمود الشّامي، على ما منحني من وقته للإشراف على هذه الأطروحة، والذي كان لآرائه القيّمة وتوجيهاته السديدة الأثر البالغ في إنجاز فصول هذه الأطروحة، حفظه الله وجعل ذلك في ميزان أعماله .

كما أتقدّم بالشكر الجزيل للدكتور محمود رمضان الذي ساهم في إبداء رأيه وتوجيهاته وتقديم العون لنا في إثراء موضوع دراستنا، فكان له فضل كبير في إتمام هذا العمل .

كما أتقدّم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة، وكل من مد لي يد العون والمساعدة في الهيئة التدريسية وأعضاء لجنة التحكيم .

والشكر الجزيل لأساتذة قسم أساليب التدريس في جامعة النجاح الوطنية ، وأخص بالذكر قسم أساليب تدريس العلوم .

وشُكراً جزيلاً لأهلي وأهل زوجتي الذين ما توقفوا يوماً عن بث الأمل بي ودعمني على إتمام بحثي

شُكراً جزيلاً

## الإقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان :

إشراكية كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا في ضوء معادلة رومي  
ومن وجهة نظر المعلمين في محافظة سلفيت.

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت  
الإشارة إليه حيثما ورد ، وإن هذه الرسالة ككل ، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل  
أي درجة علمية أو بحث علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى .

## Declaration

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

**Student's Name:**

اسم الطالب: عبدالله خميس سعيد الحديدي

**Signature:**

التوقيع: 

**Date:**

التاريخ: 28/9/2021

## فهرس المحتويات

الإهداء	د
شكر وتقدير	هـ
الإقرار	و
فهرس المحتويات	ز
فهرس الجداول	ي
فهرس الملاحق	م
الملخص	ن
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وخلفيتها	2
المقدمة:	2
مشكلة الدراسة وأسئلتها:	4
فرضيات الدراسة:	5
أهمية الدراسة:	6
أهداف الدراسة :	6
حدود الدراسة :	7
محددات الدراسة :	7
مصطلحات الدراسة :	8
الفصل الثاني: الأدب التربوي والدراسات السابقة	10
الأدب التربوي	10

10	المفهوم الحديث لمنهاج العلوم والحياة.....
16	أسس منهاج العلوم والحياة: .....
18	تحليل كتب العلوم والحياة: .....
19	أهداف تحليل المحتوى: .....
20	الإشراكية.....
22	الدراسات العربية.....
27	الدراسات الأجنبية.....
32	الفصل الثالث: المنهج والإجراءات .....
32	منهج الدراسة: .....
32	مجتمع الدراسة وعينتها: .....
34	أدوات الدراسة .....
36	صدق وثبات التحليل : .....
40	صدق الإستبانة : .....
41	ثبات الإستبانة : .....
41	إجراءات الدراسة .....
44	متغيرات الدراسة .....
44	المعالجات الإحصائية.....
47	الفصل الرابع: عرض النتائج.....
47	النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة.....

63 ..... الفصل الخامس: مناقشة النتائج وأهم التوصيات

72 ..... التوصيات:

70..... المصادر والمراجع:

79 ..... الملاحق

## فهرس الجداول

- جدول (1) توزيع كتب العلوم والحياة حسب الصف والطبعة وسنة النشر والوحدات والناشر ومكان الطباعة . ..... 32
- جدول(2) توزيع عينة الدراسة الخاصة بالاستبانة حسب متغيراتها المستقلة ..... 33
- جدول (3) معامل ثبات التحليل عبر الأفراد . ..... 37
- جدول (4) معامل ثبات التحليل عبر الزمن ..... 38
- جدول(5) فقرات الاستبانة تبعاً لمجالاتها ..... 39
- جدول(6) مفتاح تصحيح فقرات الاستبانة تبعاً لمجالاتها حسب مقياس ليكرت الخماسي ..... 39
- جدول (7) معايير تفسير نتائج تطبيق معامل رومي للإشراكية ..... 40
- جدول (8) معامل ثبات الأداة، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، Cronbach's Alpha ..... 41
- جدول (9) تكرار الجمل من خلال عرض المحتوى في صفحات عينة الدراسة لكتب العلوم والحياة لصفوف المرحلة الأساسية العليا ، وإشراكية كل كتاب للطالب ..... 48
- جدول (10): إشراكية الرسوم والأشكال في كتب العلوم والحياة لطلبة الصفوف الخامس والسادس الأساسي في فلسطين . ..... 49
- جدول (11): إشراكية الأنشطة في كتب العلوم والحياة لطلبة الصفوف الخامس والسادس الأساسي في فلسطين ..... 50
- جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة لمجالات درجة إشراكية كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا في ضوء معادلة رومي ومن وجهة نظر المعلمين في محافظة سلفيت (:المحتوى العلمي لكتاب

العلوم، و الرسومات والأشكال، والأنشطة) مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط

الحسابي ..... 51

جدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة للمجال

الأول (عرض المحتوى في كتب العلوم والحياة) مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط

الحسابي ..... 52

جدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة للمجال

الثاني الرسوم والأشكال في كتب العلوم والحياة ) مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب

المتوسط الحسابي ..... 53

جدول (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة للمجال

الثالث :الأنشطة مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي..... 54

جدول (16) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق حول إشراكية كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة

الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في محافظة سلفيت حسب متغير الجنس

..... 56

جدول (17) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق حول إشراكية كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة

الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في محافظة سلفيت حسب متغير المؤهل

العلمي..... 57

جدول (18) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة في درجة

إشراكية كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين

في محافظة سلفيت تبعاً لمتغير سنوات الخبرة للدرجة الكلية..... 59

جدول (19) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق حول في درجة إشراكية كتب العلوم

والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في محافظة سلفيت

تبعاً لمتغير سنوات الخبرة ..... 59

## فهرس الملاحق

- ملحق (1) كتاب الوزارة الموجه إلى مديرية التربية والتعليم - سلفيت ..... 80
- ملحق (2) الإستبانة ..... 81
- ملحق (3) رابط الإستبانة الإلكترونية ..... 85
- ملحق (4) أسماء الخبراء والمختصين من أعضاء لجنة التحكيم ..... 86
- ملحق (5) تكرار الجمل من خلال عرض المحتوى في صفحات عينة الدراسة لكتاب العلوم والحياة  
للفص الخامس الأساسي الجزء الأول ..... 87
- ملحق (6) تكرار الجمل من خلال عرض المحتوى في صفحات عينة الدراسة لكتاب العلوم والحياة  
للفص الخامس الأساسي الجزء الثاني ..... 88
- ملحق (7) تكرار الجمل من خلال عرض المحتوى في صفحات عينة الدراسة لكتاب العلوم والحياة  
للفص السادس الأساسي الجزء الأول ..... 89
- ملحق (8) تكرار الجمل من خلال عرض المحتوى في صفحات عينة الدراسة لكتاب العلوم والحياة  
للفص السادس الأساسي الجزء الثاني ..... 90

إشراكية كتب "العلوم والحياة" لطلبة المرحلة الأساسية العليا في ضوء معادلة رومي ومن وجهة

نظر المعلمين في محافظة سلفيت

إعداد

عبدالله خميس سعيد الحديدي

إشراف

د. محمود الشمالي

د. محمود رمضان

## الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة إشراكية كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في محافظة سلفيت.

ولتحقيق هذا الهدف، استخدمت هذه الدراسة البحث الوصفي التحليلي، وضمن هذا النوع قرر الباحث استخدام المنهج الكمي باعتباره يحقق أهداف الدراسة، وعليه فقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة، بالإضافة إلى تحليل تكرارات عرض المحتوى في صفحات عينة الدراسة لكتاب العلوم والحياة للصف الخامس الأساسي والصف السادس الأساسي الجزء الأول والجزء الثاني وقد تم تطبيق الاستبانة لجميع المعلمين في محافظة سلفيت عن طريق اختيار عينة عشوائية منهم مقدارها (63)، تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية.

وقد بينت الدراسة وجود درجة اشتراكية للمحتوى والرسوم والأشكال والأنشطة مقبولة في كتب العلوم والحياة للصفوف الخامس والسادس الأساسية في فلسطين حسب معادلة رومي، وكذلك درجة استجابة كبيرة نحو إشراكية كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في محافظة سلفيت على الدرجة الكلية وعلى جميع مجالاتها الثلاثة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

وقد أوصى الباحث بجملة توصيات من أبرزها ضرورة الاهتمام بالمنهاج في مجال أسلوب عرض المحتوى ليراعي الفروق الفردية، وفي مجال الأنشطة لتوظيف التكنولوجيا في التعليم وفي مجال الرسومات والأشكال لتزويد إشراكية الطالب في تعلمه وإجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع.

الفصل الأول  
مشكلة الدراسة وخلفيتها

## الفصل الأول

### مشكلة الدراسة وخلفيتها

#### المقدمة:

يُعد المنهاج محور النظام التربوي؛ فهو يُعبّر عما ينبغي على الطلبة تعلمه، وكيف يتعلمونه، وكيف يتم التحقق مما تعلموه، والمنهاج التعليمي بمفهومه العام كما يعرفه تايلر (Tayler) هو مجموعة الخبرات التربوية التي تهيؤها المدرسة للطلبة داخلها وخارجها لمساعدتهم على النمو في الجوانب المعرفية والمهارية والانفعالية، نمواً يؤدي إلى تعديل فكرهم وسلوكهم ووجدانهم لتحقيق النتائج التربوية المنشودة (زيتون، 2010).

وتعتبر المناهج التربوية العمود الفقري الذي تستند عليه المؤسسة التربوية المتمثلة بالمدرسة، ولولا ذلك لما كان هناك معنى للعملية التعليمية التعلمية، فماذا تفعل المدرسة بدون مناهج دراسية تقودها؟ ولماذا يذهب التلاميذ إلى المدرسة؟ وماذا يمكن للمدرسين إنجازه إذا لم تكن هناك خطة تربوية ترشدهم وتسير بهم من محطة إلى أخرى؟ بالطبع لا يمكن إنجاز أي شيء مهم بدون وجود المنهاج، وستسير المؤسسة التعليمية خبط عشواء على غير هدى (إبراهيم، 2009).

وتعد المناهج التربوية من ضروريات الحياة الإنسانية التي تحافظ على تطورها وتقدمها؛ مستندة بتصميمها وتطورها إلى الفلسفة الاجتماعية والنظم الاقتصادية والتراث الثقافي الذي تعيشه الأمة، ومهما تغيرت أو تعددت المناهج التربوية فهي تنزع جميعها إلى غرس قيم المواطنة الصالحة، وتنمية الفرد في جميع جوانبه وقدراته واستعداداته المعرفية والمهارية والقيمية والفكرية (العليمات والسوليمين، 2010).

وحيث إن مناهج العلوم يتم إعدادها وفق المعايير القومية للتربية العلمية National Science Education Standards ( NSES ) والتي هي من أحد الركائز في تعليم العلوم، وهي عملية نشطة لذا يجب أن تتوفر فيها العناصر الأربعة المتمثلة في: الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والتقييم، ولتحقيق ذلك لا بد أن يمر المتعلم بالعديد من الخبرات التعليمية ( مرعي والحيلة، 2008).

وبما أن مناهج العلوم هي صناعة إنسانية فأنا نجد العديد من الانتقادات التي توجه لمناهج العلوم التي تركز على أشكال المعرفة العلمية، دون أن يعي المتعلم المعنى المراد منها، ووجود ضعف في إدراك المتعلم للصلات والعلاقات التي تنظم المعارف العلمية التي يتم تعلمها، وفشل هذه المناهج في تنمية قدرات المتعلمين على تطبيق الخبرات العلمية في واقعهم، وضعف في تفعيل تلك الخبرات في مواجهة مشكلاتهم التي تعد هي المحور الرئيس في تعليم وتعلم العلوم ( ياسين، 2009 ).

وتعدّ إشراكية الكتاب للطالب عنصراً مهماً من عناصر تحليل المحتوى، ولها أهمية في تطوير المناهج والكتب المدرسية ويشير معامل إشراكية الكتاب للطالب، إلى أي مدى يخاطب الكتاب الطالب ويحاوره دون أن يملي عليه المادة العلمية، ويكشف عن قدرته على استنتاج الأفكار العلمية بأسلوب الاستقصاء العملي، وذلك من خلال استخدام معادلة رومي ( Romey's Formula ) وهو أول من استخدم هذه الطريقة لتقدير درجة إشراكية الكتاب للطالب في عرض المادة، والرسومات والأشكال، والنشاطات، وخلصات الفصول (نوافلة،2012).

إن تحليل وتقييم الكتب المدرسية بشكل عام وكتب العلوم بشكل خاص، يتم في ضوء معايير محددة يتم من خلالها الحكم على مناسبة هذه الكتب ومدى صلاحيتها للاستخدام، ومن هذه المعايير مدى إشراكية الكتاب للطالب بالمادة العلمية المتضمنة فيه. وهذا الجانب يكشف عن مدى مناسبة مخاطبة الكتاب للطلبة ومحاورتهم، دون أن يملي عليهم المادة العلمية، ويكشف عن مدى قدرة الطلبة على استنتاج الأفكار واستخدام أسلوب الاستقصاء العلمي، وهذا يعني أن تعرض مادة الكتاب بشكل يجعل الطالب مشاركاً، وفاعلاً في العملية التعليمية (الخطابية،2008).

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة و طبيعة عمل الباحث، حيث أنه يعمل كمعلم في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، وبعد اطلاعه المتواضع بمحتوى الكتب المدرسية وأنها بحاجة إلى تطوير وتعديل باستمرار، حيث تم اعتماد كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا و أطلق عليها اسم " العلوم والحياة " وبدأ تدريسها في المدارس في العام 2017 - 2018 .

الأمر الذي دعا الباحث إلى دراسة إشراكية كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا في ضوء معادلة رومي ومن وجهة نظر المعلمين في محافظة سلفيت .

## مشكلة الدراسة وأسئلتها:

انطلاقاً من أهمية الكتاب المدرسي كمصدر أساسي للعملية التعليمية التعلمية، وفي ظل التأكيدات الكثيرة من الخبراء والمختصين على ضرورة ملاءمة الكتب المدرسية للطلبة من جوانب متعددة ، وضرورة إفساحها المجال لمشاركة الطلبة وإبداء الرأي ، فقد سعت النظم التربوية على المستوى العالمي والعربي ومنذ عقود مضت في محاولة بناء المناهج بطريقة تتوجه نحو الاستقصاء ، ومحاولة الابتعاد عن المنحى التسلطي في إعداد الكتب المدرسية، ومع هذا نرى أن هناك مشكلات ما زالت قائمة في مخرجات تعلم العلوم ، كتدني التحصيل وصعوبة تعلم بعض المفاهيم في العلوم ( نوافلة ، 2012 ).

ومن خلال خبرة الباحث في مجال التربية والتعليم ارتأى أن طريقة إعداد وعرض المحتوى الدراسي ربما يكون أحد الأسباب وراء المشكلات في مخرجات تعلم العلوم، والمتمثل بعضها بإشراك هذا المحتوى للطالب في تعلمه، وإضافة الى عدم توفر دراسات من هذا النوع على المنهاج الجديد - بحدود علم الباحث- لكتب العلوم والحياة في فلسطين، من هنا جاءت هذه الدراسة لتكشف عن مدى مشاركة هذه الكتب للطالب في تعلمه، وقد تمحورت الدراسة حول إشراكه كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا في فلسطين في ضوء معادلة رومي ومن وجهة نظر المعلمين في سلفيت .

وقد تمثلت أسئلة الدراسة في سؤالين رئيسيين وهما:

**السؤال الأول: ما درجة إشراكية كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا في فلسطين في ضوء معادلة رومي ؟**

**وقد تفرع من السؤال الرئيس الأول الأسئلة الفرعية الآتية:**

1. ما درجة إشراكية عرض محتوى كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا في فلسطين

في ضوء معادلة رومي ؟

2. ما درجة إشراكية الرسوم والأشكال في كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا في

فلسطين في ضوء معادلة رومي؟

3. ما درجة إشراكية الأنشطة في كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا في فلسطين في ضوء معادلة رومي؟

السؤال الثاني: ما درجة إشراكية كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في محافظة سلفيت؟

وقد تفرع من السؤال الرئيس الثاني الأسئلة الفرعية الآتية:

1. هل تختلف درجة إشراكية كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا باختلاف الجنس؟
2. هل تختلف درجة إشراكية كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا باختلاف المؤهل العلمي؟
3. هل تختلف درجة إشراكية كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا باختلاف سنوات الخبرة؟

#### فرضيات الدراسة:

للإجابة عن السؤال الرئيس الثاني تم تحويله إلى الفرضيات الصفرية الآتية :-

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $a=0.05$ ) في متوسطات درجة إشراكية كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة سلفيت من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $a=0.05$ ) في متوسطات درجة إشراكية كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة سلفيت من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $a=0.05$ ) في متوسطات درجة إشراكية كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة سلفيت من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

## أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

على صعيد الأهمية النظرية: قد تضيف الدراسة معرفة علمية في مجال تقويم مناهج "العلوم والحياة" للصفين الخامس والسادس في فلسطين، فتساعد المعلمين والمعلمات الى استخدام استراتيجيات تدريس مناسبة وطرق وأساليب متنوعة تساعد في إثراء العملية التعليمية، وكيفية التعامل مع الطلبة والكتاب معا بشكل مزدوج بتوظيف الكتاب بشكل فعال لخدمة المتعلم والنهوض بالمستوى الفكري له. وقد تقدم هذه الدراسة تغذية راجعة للمسؤولين في وزارة التربية والتعليم، للتعرف الى درجة اشراكية كتب العلوم والحياة الجديدة من خلال عرض المحتوى، الأنشطة، والرسوم والأشكال.

أما على صعيد الأهمية العملية: قد تفيد الدراسة في توجيه أنظار القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية إلى واقع مناهج "العلوم والحياة" للصفين الرابع والخامس، ومدى اشراكيته للطلاب، للارتقاء به إلى الأفضل، و قد توجه الدراسة أنظار القائمين على تطوير مناهج العلوم إلى جوانب القوة والضعف في مناهج "العلوم والحياة" للصفين الخامس والسادس، للعمل على معالجتها في الأعوام القادمة، مما يؤدي إلى تحسين الواقع السائد.

أما على صعيد الأهمية البحثية: قد تسهم الدراسة في فتح آفاق الباحثين والمهتمين لإجراء المزيد من الدراسات للكشف عن إشراكية الكتب في مواد أخرى ولصفوف دراسية مختلفة. ويمكن أن يستفيد منها الباحثون في استخدام منهجيتها وأدواتها لإجراء دراسات مشابهة لها على مناهج دراسية أخرى.

## أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى:

1- الكشف عن درجة إشراكية كتب العلوم والحياة لطلبة صفوف المرحلة الأساسية العليا في ضوء

معادلة رومي.

2- فحص وجهة نظر معلمي العلوم والحياة في محافظة سلفيت حول درجة إشراكية كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا.

3- معرفة أثر متغيرات الدراسة على درجة إشراكية كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة سلفيت.

#### حدود الدراسة :

تم الإلتزام في هذه الدراسة بالحدود الآتية:

1. الحدود الزمنية : تم تنفيذ الدراسة بالعام الدراسي 2020 / 2021
2. الحدود البشرية : اقتصرت هذه الدراسة على معلمين ومعلمات العلوم والحياة للصفين الخامس والسادس الأساسيين.
3. الحدود المكانية : تقتصر الدراسة على المدارس الحكومية في محافظة سلفيت.
4. الحدود الموضوعية: اقتصر الدراسة على كتب العلوم والحياة للصفين الخامس والسادس الأساسيين بأجزائها.

#### محددات الدراسة:

1. درجة نجاح الباحث في بناء الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة.
2. طريقة إجابة المعلمين على على أداة الدراسة والعوامل النفسية المؤثرة عليهم.
3. طريقة جمع البيانات من حيث الصدق والثبات.
4. اقتصار عينة الدراسة المتعلقة بإشراكيه عرض المحتوى على 15% من صفحات كتب مجتمع الدراسة وفق معادلة رومي.

5. اقتصار التحليل على عناصر كل من: عرض المحتوى، والأنشطة، والرسومات والأشكال دون غيرها من عناصر أخرى كالأسئلة والهوامش في كتابي العلوم والحياة للصفين الخامس والسادس الأساسي .

#### مصطلحات الدراسة :

الإشراكية: درجة مخاطبة الكتاب للطالب ومحاورته ودعوته لاكتشاف المعرفة وحفزه على التفكير من خلال عرض المحتوى والرسومات والأشكال والأنشطة، وتقاس من خلال معادلة رومي (نوافلة،2012).

الإشراكية إجرائيا: درجة مخاطبة الكتاب للطالب ودعوته لاكتشاف المعرفة من خلال عرض المحتوى والأنشطة والرسومات والأشكال التي تظهرها أداة التحليل المستخدمة وتظهر من خلال استجابات المعلمين على الأداة المستخدمة في البحث من وجهة نظر المعلمين.

المرحلة الأساسية العليا : هي المرحلة الدراسية التي تشمل طلبة الصفوف من الصف الخامس الأساسي إلى الصف التاسع الأساسي .

منهاج العلوم والحياة: هي الكتب المدرسية لمادة العلوم والحياة بجزأياها الأول والثاني لكل من الصف الخامس والسادس في المرحلة الأساسية العليا والمعتمد تدريسها في جميع المدارس الحكومية في فلسطين للعام الدراسي 2020 – 2021

معادلة رومي : هي طريقة لقياس درجة إشراكية الكتاب ، حيث يتم حساب معامل الإشراكية من خلال عرض المحتوى والرسومات والأشكال والأنشطة، من خلال اختيار عشوائي لبعض الصفحات التي تضم رسوم وصور وأشكال وأنشطة وتحليلها وحساب درجة الإشراكية للكتاب، وسميت بمعادلة رومي وذلك لأنه أول من استخدمها. (فاري،2016)

## الفصل الثاني

### الأدب التربوي والدراسات السابقة

## الفصل الثاني

### الأدب التربوي والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل جزأين هما الأدب التربوي والدراسات السابقة وقد تضمن الأدب التربوي المواضيع الآتية:

#### الأدب التربوي

##### مفهوم المنهاج المدرسي:

تنقسم تعريفات التربويين للمنهاج المدرسي إلى قسمين: الأول ينظر للمنهاج بأنه المادة الدراسية أو المقرر المدرسي (الكتاب) الذي يدرسه الطالب في المدرسة، وينفذه المعلم داخل أسوار المدرسة، فيما تذهب النظرة الثانية إلى اعتبار المنهاج أكبر من أن يكون مقرا دراسيا فقط، وإنما المقرر المدرسي جزء من المنهاج الذي يحتوي على عناصر أخرى. فقد أشار سعادة وإبراهيم (2004) الى أن التعريفات القديمة والحديثة للمنهاج المدرسي تقع ضمن مجموعتين كبيرتين هما: مجموعة التعريفات التقليدية للمنهج المدرسي، والتي تمثلت في تعريف المنهج على أنه المواد الدراسية المنفصلة، وتعريف المنهج على أنه محتوى المقرر الدراسي، ومجموعة التعريفات الحديثة الواسعة للمنهج المدرسي والتي تمثلت في تعريف المنهج على أنه الخبرات التعليمية، أو أنماط التفكير الانساني، أو الغايات النهائية التي تسعى لتحقيقها المؤسسات التربوية، أو أنه خطة عمل تربوية مكتوبة، أو أنه نظام إنتاج.

ويتفق شحاته (2008) مع ما أشار إليه سعادة وإبراهيم (2004) من حيث ان مفهوم المنهاج بشكل عام يقع ضمن مجالات، فمن التربويين من نظر إلى المنهاج كمادة دراسية، أو كخبرة تربوية، أو كأهداف، أو كفرص تعليمية مخططة.

## المفهوم الحديث لمنهاج العلوم والحياة

يهتم منهاج العلوم والحياة الحديث بتحديد أهداف تدريس العلوم، وترجمة الأهداف الاجرائية إلى محتوى يتضمن الحقائق والمفاهيم والتعميمات، وتحديد طرق وأساليب التدريس التي يمكن أن يستخدمها المعلم في تدريس محتوى العلوم.

والمفهوم الحديث لمنهج العلوم اصبح طريقة منظمة في التفكير والاستقصاء والاكتشاف، وأصبحت المعرفة العلمية نسيجاً متكاملًا من المفاهيم والمبادئ والنظريات العلمية التي يكونها الطالب في ضوء ملاحظاته ومشاهداته المنظمة، وتجاربه العلمية المضبوطة لفهم الظواهر الطبيعية التي يسعى الى اكتشافها وتطويرها في ظل منهجية بحثية واضحة التفكير والبحث والتطبيق، ويتوصل إلى النتائج وعليه؛ يجمع المعلومات ويفرض الفروض ويختبرها ويتوصل إلى النتائج (زيتون، 2010).

وتتفق نظرة مطوري مناهج العلوم الفلسطينية والتي يعبر عنها وثيقة الخطوط العريضة إلى حد كبير مع نظرة زيتون (2010) لمنهاج العلوم، حيث يهدف تطوير المنهاج الفلسطيني بشكل عام، ومنهاج العلوم بشكل خاص إلى جعل المادة العلمية (المحتوى) وسيلة يستفيد منها الطالب وليس غاية في حد ذاتها (المرقطن، 2017).

### عناصر منهاج العلوم :

في ضوء مفهوم المنهاج الحديث، اتفقت العديد من الأدبيات التربوية، ومنها (مرعي والحيلة، 2016؛ زيتون، 2010؛ أبو جلاله، 2007؛ علي، 2011؛ موسى، 2002) على أن منهاج العلوم يتضمن عناصر متعددة هي، الأهداف، المحتوى، الطريقة، التقويم، حيث يؤثر كل عنصر من هذه العناصر في العنصر الآخر ويتأثر به. وتتضمن الأهداف مستويات مختلفة منها الأهداف العامة العريضة (الغايات)، ومنها الأهداف العامة الأقل عمومية (الأغراض)، ومنها الأهداف السلوكية التعليمية التي تصف الأداء المتوقع من الطالب بعد الانتهاء من دراسة برنامج أو درس معين، وتندرج تحتها أهداف المنهاج والأهداف الخاصة بالمواد الدراسية (زيتون، 2010).

ويشترط عند وضع أهداف المنهاج أن يراعي مصمم المنهاج شروطاً يسترشد بها عند وضع الأهداف، وخاصة أهداف تدريس العلوم وهي تتمثل في (عطا الله، 2010): أن تستند هذه الأهداف إلى فلسفة تربوية واجتماعية سليمة، وذلك من خلال منح المعلم الدور الذي يؤديه في خدمة المجتمع، وكذلك أن تكون تلك الأهداف مبنية على أسس نفسية وتربوية سليمة، إضافة إلى ذلك أن تكون الأهداف واقعية ممكنة التحقيق و أن تراعي مراحل التطور والنماء المعرفي للعقلي للطلبة، وأن يشترك في تحديدها المعنيون جميعاً، من معلمين ومشرفين وأعضاء هيئة المناهج، وبعض رجال الأعمال، وأعضاء هيئات التدريس في الجامعات، ومراكز البحث العلمي، وكذلك أن تكون عبارات الأهداف سلوكية قابلة للتحقق والقياس والتقييم، أي قابلة للنقل والترجمة، وأن تكون شاملة في تغطية العلاقة بين العلم والمجتمع، وعلاقة العلم بالتطور التكنولوجي في المجتمع المحلي والانساني، و أن تكون وثيقة الصلة بطبيعة العلم وموضوعاته .

وكذلك يتضمن المحتوى مجالات رئيسية، وكل مجال يشمل موضوعات ولكل موضوع محاور رئيسية وأخرى فرعية، وهذه المحاور تتضمن أشكال المعرفة العلمية ومنها الحقائق والمفاهيم والمبادئ والنظريات العلمية، وتتضمن الطريقة أنشطة التعلم العلمية، والوسائل التعليمية والتكنولوجيا التعليمية التي تعمل على تحقيق الأهداف التربوية، فيما يتضمن التقييم تحديد مقدار ما تحقق ويتحقق من الأهداف التعليمية والغايات التربوية المنشودة أو المتوخاة والتي ينتظر منها أن تنعكس إيجابياً على الطالب والعملية التربوية (زيتون، 2010).

### محتوى المنهاج

تطرق الباحث إلى عنصر المحتوى باعتباره الجزء الأهم والمستهدف من البحث الحالي، إذ يحتل محتوى المنهاج مكانة متميزة في مجال التعليم، باعتباره المرجع الأساسي للطلاب، وباعتباره الوسيلة الرئيسية التي يتم من خلالها تزويد الطالب بالمعلومات والمعرفة، فهو إحدى طرق تحقيق غايات المنهاج، وعليه يعتمد الطالب في تلقي مهاراته، ومن خلاله يتمكن الطالب من فهم مفردات المادة الدراسية، ويشكل المحتوى معارف و اتجاهات وقيم، وكذلك فهو مهم ليس للطلاب فحسب،

بل للمعلم الذي يتناوله بالشرح والتوضيح والتحليل وصولاً إلى الغاية المرجوة وهي امتلاك الخبرات والمهارات والاتجاهات للطالب المعني بالتعلم.

ويشكل الكتاب المدرسي الحد الأدنى من المواد المرجعية التي يجب أن يرجع لها المعلم، فهو يقدم له عدة تسهيلات، مثل: تحديد الأهداف للوحدة الدراسية، وإبراز المفاهيم الأساسية، واقتراح الأنشطة والتدريبات، وتقديم الوسائل التعليمية والتقويمية، والحد الأدنى على الأقل من محتوى المنهاج المطلوب (نور، 2013).

ولما يتميز به الكتاب المدرسي من أهمية بالغة في العملية التعليمية، كونه يشكل الوسيلة المثلى والأداة الفاعلة التي لا يمكن الاستغناء عنها في مجال التدريس، وكان من الطبيعي بمكان أن تجرى دراسات جادة هادفة لتحليل محتوى تلك الكتب المدرسية من أجل الوقوف على نقاط القوة والضعف، وبناء استراتيجيات داعمة لتحقيق هذا المنهاج مبتغاه وأهدافه وغاياته التربوية، وذلك من خلال وضع العلاجات الحقيقية الفاعلة التي يمكن أن يكون في متناول اليد لمعالجة نقاط الضعف في تلك المناهج (احدوش، 2001).

ولكي يحقق الكتاب المدرسي أو المحتوى الدراسي لأهداف ينبغي أن يتم اختياره بشروط أو معايير معينة، وعلى واضع المناهج أن يضع هذه المعايير نصب عينيه عند اختياره للمحتوى (موسى، 2002): أن يحقق المحتوى أهداف المنهج؛ ولهذا يجب أن يكون المحتوى ترجمة صادقة للأهداف، والا ما تمكن من تحقيقها، و أن يكون المحتوى صادقاً؛ فالمحتوى يكون صادقاً إذا كان ما يحتويه من معارف حديثة وصحيحة ودقيقة من الناحية العلمية البحتة ومن مصادر موثوق بها، كما يجب أن يكون قابل للتطبيق في مجالات واسعة، بالإضافة إلى تجنب النقل الأعمى من بعض المصادر العلمية وخاصة المراجع الخارجية، وكذلك يجب أن يكون المحتوى ذا أهمية؛ فيكون له قيمة للمتعلم والمجتمع وفي حاجات المتعلم، ويساهم في حل مشكلاته ومشكلات المجتمع ويؤدي إلى تطوير الحياة في المجتمع، و أن يرتبط بالواقع الثقافي للطالب؛ فيجب أن تكون المعارف من الواقع الحياتي للطالب، بما يساعده على فهم طبيعة الحياة من حوله والمشكلات الواقعية التي يعيشها في المجتمع.

ويجب أن يراعي المحتوى حاجات وميول الطلبة؛ وأن يراعي الفروق الفردية بين الطلبة، وكذلك مراعاة الفروق بين الجنسين. وأن يحقق التوازن بين الشمول والعمق؛ بحيث لا يطغى الشمول على العمق، ولا يطغى العمق على الشمول، وأن يكون هناك توازن بينهما عند تناول أحد جوانب التعلم، بالإضافة إلى ضرورة اشتماله على جوانب تربية الفرد؛ حيث يراعي المنهج الجوانب الايمانية والخلقية والجسمية، والعقلية والنفسية والجنسية والاجتماعية للطالب.

### المعرفة العلمية لمنهاج العلوم:

يمكن بيان أشكال المعرفة المتضمنة في محتوى منهاج العلوم، على النحو الآتي (الخرجي، 2011؛ زيتون، 2010؛ أبو جلاله، 2007؛ سلامة، 2004):

1. الحقائق العلمية: تعرف بأنها نتاج علمي مجزأ وخاص، لا يتضمن التعميم، وغير قابل للنقاش والجدل في وقتها مثل (الأكسجين يساعد على الاشتعال) لأنها قابلة للتعديل والتغيير في ضوء الأدلة والبراهين العلمية الجديدة. وعن طريقها يمكن بناء المفاهيم والمبادئ والنظريات، فهي أساسية لبناء المستويات الأكثر تعقيدا في البناء المعرفي، وهي نسبية ثابتة نسبي، وهي مطلقة كالإيمان بالله ، وهي قياسية رقمية، وتختص بالرموز والاختصارات ووحدات القياس .

2. المفاهيم: تعرف بأنها ما يتكون لدى المتعلم من معنى وفهم يرتبط بكلمة أو مصطلح أو عبارة أو عملية معينة. ويتضمن المفهوم العلمي مجموعة من الاستدلالات العقلية أو الذهنية التي يكونها الفرد لأشياء أو لأحداث في البيئة. ويتكون المفهوم من جزئين أساسيين، هما: أولا الاسم أو الرمز أو المصطلح، وثانياً الدلالة اللفظية لهذا الاسم أو المصطلح أو الرمز إشارة إلى الخصائص والسمات التي تميزه عن المفهوم، وتحديدًا عن غيره من الأسماء أو المصطلحات

وتنقسم إلى المفاهيم العلمية مثل أسماء الضوء، والهضم، وسرعة التفاعل، ومصطلحات أخرى مثل الكروموسوم، والالكترون، والكواتم، وقد يلعب عاملان رئيسيان في معنى المفهوم عند

الفرد هما: مستوى نصيحته وخبراته السابقة، وقد تخضع المفاهيم إلى تقنيات عدة ومختلفة تبعاً، للشعور بها، أو الإحساس بها، أو الاهتمام إلى معناها من خلال التجربة والملازمة أو تكون خبرات عن خواصها يمنح الفرد على التمييز بينها.

3. المبادئ العلمية: تتصف بأنها عبارة أو جملة لفظية صحيحة علمياً تتضمن التعميم العلمي على مجتمع الأشياء أو الظواهر التي يتضمنها المبدأ العلمي. ويطلق عليها التعميمات (المبادئ - القواعد) العلمية وهي التعميم الشامل للعلاقات التي تربط بين عدد من المفاهيم العلمية التي تصف الظاهرة أو الحدث وصفاً كيفياً، حيث إن التعميم هو عبارة لفظية توضح علاقة عامة متكررة في أكثر من موقف، وقد ترتبط بمفهومين أو أكثر، وهي نتاج علمي يربط بين مجموعة من الحقائق والمفاهيم والشمول والتعميم وصفاً كيفياً للعلاقة بين المفاهيم، ويتم تدريسها عن طريق الاستقراء والاستنتاج.

4. القوانين العلمية: وهي سلسلة مرتبطة من المفاهيم العلمية تصف الظاهرة أو الحدث وصفاً كمياً، في صورة علاقة رياضية، وهي درجة من درجات التعميم التي تتشابه مع القاعدة أو المبدأ، وهي تصف علاقة عامة أو صورة متكررة في أكثر من موقف، ويمكن الوصف مصاغاً بطريقة كمية كما في القاعدة، ولكنه يصغوها بصورة علاقة رياضية، ومن خصائص القانون العلمي الاستقراء، والاكتشاف العلمي، والتأكد من فهم التلميذ للقانون العلمي من خلال اختيار القدرة على الاستخدام .

5. القواعد العلمية: وهي سلسلة مرتبطة من المفاهيم العلمية تصف الظاهرة أو الحدث وصفاً كيفياً وكمياً، وهي علاقة كمية كيفية تربط بين المفاهيم، حيث يمكن وصف العلاقة بصورة كيفية ومن ثم بطريقة كمية رمزية " أرخميدس " وتختص بأنها علاقة بين مفهومين أو أكثر، وجملة صحيحة علمياً تتضمن التعميم، والتعبير عنها بصورة كمية أو رقمية، وتدرسيها يكون مبني على التجريب المختبري والاستقصائي، والتجريب المختبري التوضيحي.

6. النظرية العلمية: وهي بناء متكامل من الفروض والوقائع والمفاهيم والقوانين العلمية التي تم صياغتها في سياق واحد مستخدم لتفسير الظواهر الطبيعية وهي مجموعة من التصورات

الذهنية تجمع بين الحقائق والمفاهيم والمبادئ والقوانين والقواعد العلمية في علاقة تهدف إلى فهم الظواهر والتنبؤ والتحكم بها، ومن خصائصها أنها تستهدف تفسير الظواهر الطبيعية، ومن ثم فهم الظواهر الكونية وأنها تسهم في التنبؤ وتوجيه البحث العلمي.

7. التفكير العلمي: كل نشاط عقلي منظم ومرن وهاذف لحل مشكلات علمية أو دراسية، وتفسير الظواهر الطبيعية المختلفة والتنبؤ بها والتحكم فيها، وفيه يستخدم الطالب منهجاً معيناً قائماً على الملاحظة الدقيقة والتحليل أو التجريب للتوصل إلى القوانين، فهو بذلك نشاط عقلي يستخدمه الإنسان في معالجة المشكلات اليومية، وذلك بالبحث العلمي بأسلوب علمي صحيح، وتتجسد وظائفه في فهم الظواهر الكونية ومن ثم التنبؤ والضبط والتحكم، والبيئة المهنية للمتعلم (الخرجي، 2011).

8. الاتجاهات: تعد أحد أهداف تدريس العلوم، وتتضمن المكونات السلوكية للاتجاهات العلمية ثمانية مكونات رئيسية وأخرى عناصر فرعية في سلوك المتعلمين، وهي (زيتون، 2010): إظهار العقلية النافذة في السلوك العلمي، وتعليق الحكم في سلوكه العلمي، واحترام البرهان أو الدليل، وإظهار الأمانة العلمية، وإظهار الموضوعية، والاستعداد إلى تغيير أو تعديل الآراء، وإظهار الانفتاح العقلي في سلوكه التعليمي، بالإضافة إلى حب الاستطلاع والاستفسار والتساؤل.

### أسس منهاج العلوم والحياة:

إن تحديد أهداف منهاج العلوم واختيار المحتوى المناسب لهذه الأهداف واختيار أفضل الطرق والتقنيات التربوية الكفيلة بإحداث التفاعل التام بين المعلم والمتعلم، واختيار وسائل التقويم المناسبة التكوينية والختامية، كل ذلك يعتمد على دراسة عميقة وشاملة للمجتمع والبيئة والطالب، ومن هنا كان لا بد أن يبني المنهاج على أسس فلسفية ونفسية واجتماعية ومعرفية تراعي الاتجاهات الحديثة في فهم العملية التربوية، ويشمل المجتمع وتكوينه الثقافي، ونمو الطالب واحتياجاته، وهذه الأسس هي (فرج الله، 2014):

1. الأساس الفلسفي: وينبثق من فلسفة التربية في المجتمع، وينبثق منها الأهداف العامة التي ترشد إلى صياغة الأهداف التعليمية في مختلف مراحل التعليم لمختلف المباحث.
2. الأساس النفسي: وينبثق من احتياجات المتعلم الجسمية والنفسية والعاطفية والاجتماعية والروحية ومن مطالب النمو للمتعلم فضلا عن مراعاة نظرية التعلم للأسس والأصول المتبعة في عمليتي التعلم والتعليم.
3. الأساس الاجتماعي: ويراعي احتياجات المجتمع وثقافته وقيمه ومشكلاته ومعطياته البيئية والتغيرات في جميع المجالات الاجتماعية والسياسية والثقافية.
4. الأساس المعرفي: وينبثق من طبيعة المادة المعرفية من حيث طريقة بنائها وطرق البحث فيها، والتسلسل المتبع في تنظيم المفاهيم والحقائق والمعارف وتكاملها.

#### مواصفات المناهج المدرسية:

لابد أن تراعي عملية إعداد المناهج المدرسي المواصفات الضرورية له؛ إذ لا مفر من أن يأخذ المؤلفون، والقائمون على إعداده بعين الاعتبار تحقق مواصفات المناهج الدراسي الجيد، وذلك لأن أي أداة تربوية لابد وأن توضع لها مجموعة من المواصفات تعمل على إخضاعها لها كي تكون مناسبة للهدف الذي أعدت من أجله، وقد حددت عليمات (2006) مجموعة من تلك المواصفات وهي على النحو الآتي:

1. أن يكون محتوى المناهج مسائرا مستحدثات مجال العلم؛ أي أن يكون مواكباً كل جديد.
2. أن تكون العلاقة واضحة ما بين محتوى المناهج المدرسي، وتنظيمه من ناحية، وما بينه وبين أهداف المناهج المدرسي من ناحية ثانية .
3. أن تكون المادة العلمية للمنهاج المدرسي ملائمة لمستوى الطالب، من حيث المفاهيم، والمعلومات، والمصطلحات المضمنة فيها.
4. أن يراعي المناهج المدرسي التنوع، والوضوح في محتوياته.

5. أن يراعي المنهاج المدرسي التسلسل في المادة الواحدة، وتكاملها مع المواد الأخرى
6. أن يهتم المنهاج المدرسي بأساليب التقويم المتنوعة؛ بوصف التقويم عمليةً تشخيصيةً علاجيةً تعاونيةً مستمرة.
7. أن يحظى إخراج المنهاج المدرسي بالعناية الكافية؛ فالمنهاج المدرسي حسن الإخراج مما يدفع الطالب إلى الإقبال عليه، ومطالعه، والمحافظة عليه
8. أن يضمن المنهاج المدرسي قوائم بالمصطلحات غير المألوفة، والتواريخ، وأسماء الأعلام، وفقرات من المصادر الرئيسية .
9. أن يحظى المنهاج المدرسي بقدر مناسب من الاهتمام، فيما يخص مقدمته، وفهرسته؛ حيث ان هذا مما يعطي الطلبة فكرة عامةً عن أهدافه، ومادته العلمية، وموضوعاته التي تعالج هذه الأهداف، وهذه المادة العلمية.

#### تحليل كتب العلوم والحياة:

وإد تحليل المحتوى من رجم الدراسات الإعلامية وبحوث الاتصال، وهما الميدانان الرئيسان له، وفي بحثهما تطورت أساليبه، وفي مجال الاتصال نوعان رئيسان من البحوث: عمليات التطور التقني لوسائل الاتصال، والاتصال كعملية إنسانية، والأخير مدخل تحليل المحتوى (طعيمة، 2004)، وتنوعت تعريفاته باختلاف مجالات البحث والباحثين، فقد عرّفته نيندورف (Neuendorf, 2002): "تحليل منظّم وموضوعي ونوعي لخصائص الرسالة"، وعرّفه طعيمة (2004): "أسلوب من أساليب البحث العلمي له فنيات وإجراءات تلزم ممارستها في أي بحث حتى يصدّق عليه مصطلح تحليل المحتوى"، وعرّفه ستملر (Stemler, 2006): بتقنية منظّمة قابلة للتكرار لأجل تقليص العديد من كلمات النص إلى تكرارات فئات محتوى قليل استناداً إلى قواعد واضحة للترميز.

وباستعراض هذه التعريفات، يُلاحظ أنها تميل للنظر إلى أنه أداة بحث أساسية يمكن أن تكون مفيدة لمجالات متنوعة ولعدد من المشكلات البحثية، ويتسم بالموضوعية والتنظيم والتعميم

والتكميم لخصائص الرسالة؛ ويُقصد بـ "الموضوعية"؛ أن كل خطوة في عملية البحث يجب أن تستير على أسس وقواعد وإجراءات مصوغة بوضوح، وأحد اختبارات الموضوعية أن يقوم محلل أو مُرمز آخر باتباع إجراءات مماثلة مع البيانات نفسها والوصول لنتائج مماثلة، والباحث الذي لا يستطيع أن يُوصل للآخرين الإجراءات والمعايير التي استخدمها لتحليل البيانات وتفسير النتائج؛ سيفشل في استكمال متطلبات الموضوعية" (Holsti, 1969). ويُقصد بـ "التنظيم"؛ أن الفئات تمّ تعريفها بأسلوب صريح، أو تعريف إجرائي ليتم استخدامها استناداً إلى تطبيق القواعد بشكل مستمر، ويُقصد بـ "التعميم" أن النتائج يجب أن تكون ذات صلة بنظرية معينة، ويُقصد بـ "التكميم" استخدام العد والأرقام والنسب في عملية التحليل. ويتم الترميز استناداً إلى إطار فكري في الأدب التربوي الخاص بتحليل المحتوى، حيث المضمون؛ أي الفكرة، أساس في تحديد وحدة التحليل ثم ترميزها، حيث يُرمز السؤال بناءً على إجابته؛ إذ تتم الإجابة على السؤال من قبل المُحلل، ويُرمز الجواب ويُعطى الترميز للسؤال، ويتم ترميز الصورة أو الشكل التوضيحي بناءً على الدلالة والهدف لكلٍ منها، ويتم الترميز ضمن فئة واحدة ومعياري واحد فقط؛ بمعنى استقلال وحدات التحليل (حسنية، 2013).

#### أهداف تحليل المحتوى:

إنّ الهدف الرئيس من تحليل الكتب الدراسية والمواد التعليمية هو تحسين نوعيتها، والارتقاء بها لتناسب مع الأهداف المرغوب في تحقيقها، لهذا لقد تعددت أهداف تحليل المحتوى وأغراضه، فمن أهمها:

- استكشاف أوجه القوة والضعف في الكتب المدرسية، والمواد التعليمية، وتقديم أساس لمراجعتها وتعديلها عند الحاجة، وينبغي على الدراسات التي تجرى على هذه الكتب أن تدلنا على أيّ الموضوعات الأكثر قيمة.

- تزويد المؤرخين والجغرافيين وغيرهم من العلماء والمفكرين بالفرصة للعمل بشكل تعاوني مع المعلمين ومديري المدارس، وقادة العمل الحكومي والخاص، وذلك لغرض تحسين الكتب المدرسية والمواد التعليمية.
- تقديم المساعدة للمؤلفين والمحريين والناشرين في إعداد كتب مدرسية جديدة، وذلك بتزويدهم بمبادئ توجيهية، والإشارة إلى ما ينبغي تضمينه وما ينبغي تجنبه.
- تقديم مواد مساعدة في عملية مراجعة برامج الدراسة ككل، وفي إعداد المعلمين والإداريين، فضلاً عن اختيار الكتب المدرسية، والمواد التعليمية (طعيمة، 2004).

### الإشراكية

يقصد بها مدى مخاطبة الكتاب للطلبة ومحاورتهم دون أن يملي عليهم المادة التعليمية، ويكشف عن قدرة الطلبة على استنتاج الأفكار واستخدام أسلوب الاستقصاء العلمي، بحيث تُعرض المادة العلمية بشكل يجعل الطالب مشاركاً وفاعلاً في العملية التعليمية. ويقاس من خلال معادلة رومي، وتكون الإشراكية على أربعة أنواع هي: إشراكية الكتاب للطلاب من خلال عرض المادة العلمية، وإشراكية الكتاب للطلاب من خلال الرسومات والأشكال، وإشراكية الكتاب للطلاب من خلال النشاطات، وإشراكية الكتاب للطلاب من خلال خلاصات الفصول الدراسية. (نوافلة، 2012).

### حساب إشراكية كتب العلوم

سيتم استخدام معادلات رومي وفيما يلي توضيح لمعادلات رومي وعناصرها اللازمة لحساب معامل الإشراكية. (نوافلة، 2012)

معامل إشراكية عرض المادة = مجموع تكرارات أربعة فئات تشرك الطالب في التعلم والتعليم / على مجموع تكرارات أربعة فئات لا تشرك الطالب في التعلم والتعليم

$$\text{مجموع تكرارات هـ} + \text{و} + \text{ز} + \text{ح} =$$

---


$$\text{مجموع تكرارات أ} + \text{ب} + \text{ج} + \text{د}$$

حيث أ: عبارات وحقائق وعرفت بانها جملة بسيطة تمثل عينة من المعلومات او المشاهدات قام بها شخص غير الطالب

ب: الاستنتاجات او التعميمات الصريحة ويعرف الاستنتاج على انه راي المؤلف المستخلص من المعنى او العلاقة بين الفقرات او سلسلة من الحقائق

ج: التعريفات وهي ما يعرضه الكتاب من عبارات تحدد معاني عن المصطلحات

د : الاسئلة التي تسال ويجب عليها الكتاب مباشرة

هـ : الاسئلة التي تتطلب قيام الطالب بتحليل المعلومات

و : جمل اخبارية تتطلب من الطالب ان يسوغ استنتاجه الخاص

ز : الارشادات التي تطلب من الطالب اداء وتحليل نشاط ما والعبارات التي تطرح مشكلة ليقوم الطالب بحلها

ح : الاسئلة التي تثير انتباه الطالب ولا يوجد لها اجابة مباشرة في الكتاب

ط : جمل توجه الطالب للنظر إلى شكل أو رسم توضيحي والتعليمات الإجرائية في النشاطات والجمل التي لا تلائم أي من التصنيفات السابقة .

ي : الأسئلة البلاغية : وهي الأسئلة التي تطرح لمجرد التأثير في النفوس وليس للحصول على جواب .

معامل اشراكية الرسومات والاشكال = مجموع تكرارات الفئة ب ( تشرك الطالب في تعلمه ) / مجموع تكرارات الفئة أ ( لا تشرك الطالب في تعلمه )

حيث أ : رسومات او اشكال تستخدم بشكل مباشر لغرض توضيحي

ب : رسومات او اشكال تحتاج من الطالب اداء نشاط او استخدام معلومات كاجابة عن سؤال .

معامل اشراكية النشاطات = عدد النشاطات التي يطلب الى الطالب عملها / على عدد الصفحات  
المحللة في البحث عن النشاطات

وفيما يتعلق بمعايير الحكم على معامل الاشراكية فقد ذكرها رومي وهي : الصفر : يعني انعدام  
اشراكية الكتاب للطالب 1 : يمثل تساوي عدد العبارات التي لا تطلب مشاركة الطالب والعبارات  
التي تتطلب بعض التفكير من الطالب .

كلما زادت قيمة المعامل عن 1 زادت نسبة المادة التي تتطلب الاستقصاء مقارنة بالمادة التي لا  
تطلبه

اذا قل معامل اشراكية الكتاب عن 0,4 فيعد الكتاب تسلطيا أي يتضمن تحديا قليلا لفكر الطالب اذا  
كان معامل اشراكية الكتاب اكثر من 1.5 فهذا يعني ان الكتاب لا يحوي سوى اسئلة ولا يعطي  
الطالب البيانات الكافية ليتعامل معها بفاعلية .

## الدراسات العربية

### دراسة الأشقر (2020):

هدفت الدراسة إلى قياس درجة إشراكية كتب الرياضيات لطلبة المرحلة الأساسية العليا في  
فلسطين. واعتمدت في إجراءاتها على المنهج الوصفي التحليلي مستخدمة أسلوب تحليل المحتوى  
لكتب الرياضيات للصفوف السابع والثامن والتاسع، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة إشراكية  
كل من عرض المحتوى، والرسوم والأشكال في الكتب المختارة مقبولة حسب المعيار الذي حددته  
طريقة رومي، فهي تتراوح بين (0,4-1,5)، كما إن درجة إشراكية الأنشطة في الكتب المختارة  
غير مقبولة، فهي أكبر من (1,5) أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية أيضا  
لإشراكية كتب الرياضيات للصفوف السابع والثامن والتاسع في كل من عرض المحتوى والرسوم  
والأشكال والأنشطة، وأوصت الدراسة بزيادة الاهتمام بإشراكية كتب الرياضيات للطلبة، وخصوصا  
الأنشطة الرياضية.

## دراسة أهل (2019):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تضمن محتوى كتب العلوم والحياة للمرحلة الأساسية في فلسطين لمعايير العلوم للجيل القادم NGSS. و لتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، استخدمت الباحثة بطاقة تحليل المحتوى، حيث قامت الباحثة بترجمة معايير العلوم للجيل القادم NGSS، وتحكيم ترجمتها، ووضعها في أداة تحليل، للتعرف على مدى توافر هذه المعايير في محتوى كتب العلوم والحياة للمرحلة الأساسية في فلسطين. تكونت عينة الدراسة من كتب العلوم والحياة للمرحلة الأساسية للصف السادس والسابع والثامن الأساسي، والتي طبقت في العام الدراسي 2018-2019م في فلسطين بواقع ستة كتب. كان من أبرز نتائج هذه الدراسة: توافر معيار الممارسات العلمية والهندسية في كتاب العلوم للصف السادس بنسبة 68% ومعيار المفاهيم المشتركة بنسبة 22% ومعيار الأفكار الرئيسية بنسبة 10%. توافر معيار الممارسات العلمية والهندسية في كتاب العلوم للصف السابع بنسبة 62% ومعيار المفاهيم المشتركة بنسبة 25% ومعيار الأفكار الرئيسية بنسبة 13%. توافر معيار الممارسات العلمية والهندسية في كتاب العلوم للصف الثامن بنسبة 60%، ومعيار المفاهيم المشتركة بنسبة 26%، ومعيار الأفكار الرئيسية بنسبة 14%.

## دراسة خلف (2015):

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن درجة ملاءمة محتوى كتاب علوم الصف الرابع الأساسي لمستوى الطلبة في الأردن، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت أربع أدوات: الأولى اختبار لقياس مستوى المقروئية طُبّق على (446) طالباً وطالبة، والثانية بطاقة تحليل المحتوى لقياس درجة الإشرافية من خلال عرض المحتوى العلمي، والثالثة استبانة لقياس درجة تحقق معايير المحتوى البصري في الصور والرسومات، طُبقت على (11) عضو هيئة تدريس مختص في المناهج والتدريس، والرابعة استبانة لقياس درجة تشبع المحتوى بالمفاهيم العلمية، طُبقت على (11) عضو هيئة تدريس مختص من كلية العلوم. وأظهرت النتائج أن مستوى المقروئية منخفض جداً، وأن محتوى كتاب العلوم يناسب حوالي (20%) فقط من الطلبة. كما أظهرت النتائج أن إشراكية الكتاب

من خلال عرض المادة العلمية غير ملائمة للطلبة، وكانت من خلال الرسومات والصور والأشكال جيدة، بينما كانت إشراكته من خلال الأنشطة العلمية تسلطية. وأظهرت النتائج أن درجة تحقق معايير المحتوى البصري في الصور والرسومات كان مرتفعاً. كما أظهرت النتائج أن درجة تشبع المحتوى بالمفاهيم العلمية مرتفعة جداً وتقترب من نسبة (100%) مما يُصعب على الطلبة الفهم والاستيعاب، وتشير النتائج في مجملها عدم ملاءمة محتوى كتاب العلوم للمرحلة النمائية لطلبة الصف الرابع.

أجرت **الوائلي (2017)** دراسة هدفت إلى معرفة درجة إشراكية كتاب قواعد اللغة العربية لطلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واتبعت صيغة رومي، واختارت عينة الدراسة عشوائياً بنسبة 25% من موضوعات الكتاب. أظهرت النتائج أن معامل الإشراكية لعرض المادة (0.07) وهو أقل من الحد المطلوب، أما الأنشطة فقد بلغت درجة الإشراكية فيها (0.47) وهي ضمن الحد المطلوب.

وهدفت **دارسة فاري (2016)** إلى الكشف عن مدى إسهام كتب العلوم العامة في انخراط طلبة المرحلة الأساسية في التعلم وفقاً لمعادلة رومي من وجهة نظر المعلمين في محافظة جنين في فلسطين. لتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي، وقام الباحث بإعداد نماذج للتحليل واستبانة كأدوات للدراسة. و أظهرت نتائج الدراسة تدني مستوى معاملات المساهمة لمجال المحتوى في انخراط الطلبة في كتب العلوم، وكانت قيمها تتراوح بين (0.09-0.35)، وتدني مستوى المساهمة لمجال النشاطات، وكانت قيمها تتراوح بين (0.21-0.30)، وارتفاع مستوى معاملات المساهمة لمجال الرسوم والصور والأشكال في مستوى انخراط الطلبة لكتب علوم المرحلة حيث تراوحت قيمها بين (0.68-1.75)، وأنه لا يوجد فروق دالة إحصائية في مستوى انخراط الطلبة لكتب المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل وسنوات الخبرة.

وأجرى **الرويس وآخرون (2014)** دراسة هدفت إلى قياس درجة إشراكية الطالب في محتوى مناهج الرياضيات المطورة بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية (رؤية استشرافية). اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي مستخدمة أسلوب تحليل المحتوى، وتمثلت أدوات

الدراسة في بطاقة ملاحظة وبطاقة تحليل المحتوى، وتم حساب معامل الاشاركية وفقا لطريقة رومي و أسفرت الدراسة عن أن معامل إشراكية الطالب في محتوى منهج الرياضيات المطور للصف الرابع الابتدائي (1.18) وهو معامل إشراكية مقبول، كما بلغت للصفين الخامس والسادس (84.1)(1.57) على الترتيب وتعد معاملات غير مناسبة.

وأجرت **يحيى (2014)** دراسة هدفت إلى قياس مدى إشراكية كتب العلوم لطلبة المرحلة الابتدائية في الأردن. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أدوات الدراسة بثلاثة نماذج من بطاقة تحليل المحتوى، وتم حساب معامل الاشاركية وفقا لمعادلة رومي. وبينت نتائج الدراسة انخفاض معامل الاشاركية لعرض المحتوى للصف الأول والثاني والثالث الابتدائي، فهي أقل من (0.4) كما بينت الدراسة اختلاف معامل إشراكية الرسوم والأشكال الهندسية للصفوف الثلاثة، كما كانت معاملات إشراكية الأنشطة لجميع الصفوف منخفضة عدا الجزء الأول من الصف الثاني الابتدائي فكانت مقبولة.

كما هدفت دراسة **كبير (2013)** إلى تقويم مهارات عمليات العلم الأساسية ومدى إشراكية الطالب في كتاب الفيزياء للصف الأول الثانوي في السودان. واتبع الباحث المنهج الوصفي، واستخدم الباحث أداة تحليل المحتوى لتحليل محتوى كتاب الفيزياء للصف الأول الثانوي، وتكونت عينة الدراسة من كتاب الفيزياء للصف الأول الثانوي. وأظهرت نتائج الدراسة أن إشراكية الكتاب للطالب جاءت ضعيفة.

وأجرى **العديلي وآخرون (2012)** دراسة سعت إلى إيجاد درجة إشراكية الطالب في كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحثون بطاقة تحليل المحتوى كأداة للدراسة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن معامل إشراكية كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى للطالب كان مرتفعاً قليلاً من خلال النشاطات العلمية ومنخفضاً قليلاً من خلال الرسوم والأشكال، ومرتفعاً من خلال عرض المادة.

وأجرى **الهاشمي ومستريحي (2011)** دراسة هدفت إلى بيان إشراك الطالب في كتاب مهارات الاتصال للصف العاشر الأساسي في الأردن وفقاً لصيغة رومي. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي

التحليلي. وتمثلت أداة الدراسة بنموذجين لتقدير معاملات إشراكية الكتاب في مجال عرض مادة الكتاب ومجال النشاطات. وأظهرت النتائج أن معاملات إشراكية الكتاب للطالب في مجال المادة العلمية أعلى من الحد المقبول تربوياً أما في مجال النشاطات فقد جاءت أقل من الحد المقبول تربوياً .

وهدفت دراسة **السرحاني (2011)** إلى معرفة مستوى مقروئية إشراكية نصوص كتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية ودرجتها. واستخدم الباحث اختبار كلوز وطريقة رومي لتحديد إشراكية الكتاب للطالب، وتكونت عينة الدراسة من نصين نثرين تم اختيارهما بطريقة عشوائية و(10)صفحات من الكتاب و(303) طالب وطالبة.

و أظهرت نتائج الدراسة إشراكية الكتاب للطالب من خلال المادة التعليمية تساوي(0.87) وهي نسبة مقبولة حسب المعيار الذي حددته طريقة رومي.

#### دراسة نوافلة (2012):

حيث هدفت الى الكشف عن اشراكية كتب العلوم للمرحلة المتوسطة في الأردن من خلال كل من : عرض المحتوى والرسومات والأشكال والأنشطة, كما هدفت الى الكشف عن الفروق في درجة اشراكية كتب العلوم للطالب حسب الصف ان وجدت. واطهرت النتائج ان اشراكية المحتوى لصفوف المرحلة المتوسطة جاءت جميعها ضمن المعدل المقبول الذي اعتمده رومي, كما اظهرت النتائج انخفاض اشراكية الطالب للأنشطة في جميع كتب العلوم, أما فيما يتعلق بالاشراكية من خلال الرسومات والأشكال فقد كانت جيدة عدا كتاب الجزء الأول للصف السابع, واوصت الدراسة بزيادة الاهتمام باشراكية الكتب وبالأخص الأنشطة.

#### دراسة أبو ججوح (2009)

هدفت إلى الكشف عن جودة النصوص العلمية في كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في فلسطين، وقد بيّنت النتائج أن (3.45 %) من الطلبة البالغ عددهم (680) طالباً وطالبة، كانت ضمن المستوى الإحباطي من مستويات المقروئية. كما بيّنت دراسة الشنطي (2011) التي هدفت

إلى معرفة مدى التوافق بين ثقافتى الصورة والكلمة في محتوى كتاب العلوم للصف الرابع في فلسطين، أن الوزن النسبي لدرجات اختبار التعرف على مستوى المقرئية قد بلغ (83 %) وهي نسبة مرتفعة مما يدل على التوافق بين ثقافتى الكلمة والصورة، وأن مستوى قراءة الكلمة لا يقل عن (75 %).

وهدفت دراسة **عبد المجيد (2001)** إلى الكشف عن درجة إشراكية كتاب الارشاد بمرحلة البكالوريوس بكلية الزراعة في جامعة المنصورة بمصر، وبلغ معامل الاشراكية بما يتضمنه من مادة تعليمية (0.225) وهذا يعني أن الكتاب يعد تسلطيا، بمعنى أن الطالب لا يستطيع أن يتعامل مع الكتاب، فالكتاب يتضمن تحديا قليلا لفكر الطالب بمعنى لا يستطيع ان يتعامل بفاعلية ومشاركة إيجابية ذاتية.

### الدراسات الأجنبية

في دراسة أجراها **شن (Chen, 2013)** في تايوان، حيث قام بتحليل محتوى ثلاثة كتب تعتبر من أكثر الإصدارات المستخدمة على نطاق واسع من كتب العلوم والتكنولوجيا في المدارس الابتدائية وشملت الصفوف (3-6)، وتشمل هذه الكتب الفيزياء والكيمياء وعلم الأحياء، وعلوم الأرض، والتكنولوجيا. وقد بلغ عدد الجمل الكلي فيها (16616) جملة، وجرى تصنيف هذه الجمل في خمس فئات رئيسية، وهي: التفسيرات السببية، التفسيرات التنبؤية، الحقائق والوصف، جمل تتطلب مشاركة من الطالب، جمل أخرى لا تنتمي للفئات الأربع السابقة الذكر. وقد أظهرت النتائج أن حوالي نصف المجموع الكلي من الجمل تنتمي لفئة الحقائق والوصف، وربع الجمل الكلية تنتمي لفئة التفسيرات السببية أو التفسيرات التنبؤية. كما احتوت الكتب المدرسية للصفين الخامس والسادس على نسب من الجمل التفسيرية السببية بدرجة أعلى من الصفين الثالث والرابع، واحتوت كتب الصفوف جميعها على نسبة قليلة من الجمل السببية التفسيرية، وكانت النسبة المئوية لكتب الفيزياء والكيمياء التي تحتوي على الجمل التفسيرية التنبؤية أعلى من تلك الموجودة في غيرها، بينما كانت كتب الأحياء تحتوي أعلى نسبة من الحقائق بالمقارنة مع الكتب الأخرى.

أجرى سلوف وآخرون (Slough, Mctigue, Kim, & Jennings, 2010) دراسة بهدف قياس نوع وجودة الرسوم البيانية وكيفية تفاعلها مع المواد النصية في كتب العلوم المدرسية للمرحلة المتوسطة. وتكونت عينة الدراسة من أربعة كتب علوم للصف السادس الأساسي التي يتم تدريسها في ولاية تكساس، حيث تم فحص محتوى هذه الكتب باستخدام أداة طورها الباحثون بالإضافة إلى تحليل المحتوى البصري. وكانت النتائج مثيرة للقلق وفقاً لوجهة نظر الباحثين، حيث أظهرت أن ثلث الرسومات للمناظر الطبيعية كانت ثابتة في الطبيعة، وما يقرب من ثلثها لا علاقة لها مع النص سواء مكانياً أو لغوياً. ومن ناحية أخرى، كانت هناك نتائج مثيرة للتساؤل؛ حيث كانت ثلث الرسومات والصور تعتبر أشكالاً تحليلية، وأكثر من نصف تلك الرسومات ذات علاقة بالنص. وأظهرت النتائج أيضاً أن الصور تعد الشكل الأكثر شيوعاً من المحتوى البصري؛ أي ما يقارب 46.7%، والدمج بين الصور والرسومات بلغ نسبة 13.8%، وتبين أن 10.5% من المحتوى البصري كان عبارة عن جداول، أما غير ذلك (أشكال أخرى) فكانت 10%، وكانت نسبة تواجد الخرائط أقل من 1%.

أجرى ألبامونيت وآخرون (Albamonte, Charone, & Groisman, 2009) دراسة في فرنسا بهدف تقييم احتواء كتب العلوم للصف الأول الأساسي على المحتوى الخاص بالصحة والتي اعتمدت في نظام التعليم العام عن طريق الكتب المدرسية الوطنية ضمن برنامج (NTP). وقد أظهرت النتائج أن معظم الكتب قدمت محتوى صحة الفم، فقد قدم أحد عشر كتاباً (55%) من محتوى صحة الفم بدرجة ضعيفة، وقدمت خمسة كتب (25%) من محتوى صحة الفم بدرجة جيدة، وأربعة كتب (20%) لم تعرض أي محتوى لصحة الفم. وكانت النتيجة النهائية تفيد بأن هناك تفاوتاً كبيراً فيما يتعلق بنوعية ونطاق محتوى صحة الفم في الكتب المختلفة التي استخدمت في هذه الدراسة؛ ففي بعض منها لم يكن هناك أي ذكر للمعلومات عن صحة الفم بالرغم من أهمية هذا الموضوع في تحسين الظروف الصحية والخاصة بصحة الفم لأطفال المدارس، وتبين أن حوالي نصف العينة من الكتب تحتوي على درجة ضعيفة من الاهتمام بهذا الموضوع، الأمر الذي يستدعي التفكير جلياً وإعادة النظر في محتوى الكتب المدرسية.

دمبولس وكولاديز وسكلافنتي (Dimopoulos, Koulaidis & Sklaveniti, 2003) قاموا بتحليل للصور البصرية في كتب العلوم المدرسية في اليونان والمقالات الصحفية التي تتحدث عن العلوم والتكنولوجيا بهدف الكشف عن الوظائف التربوية للصور المرئية المتضمنة فيها. واعتمد التحليل على استخدام أبعاد المحتوى (التصنيف) والعلاقات الاجتماعية-التربوية (تأطير) التي يروج لها من خلال الصور وكذلك معايير الصورة المرئية (سيمائية الصورة)، وبالتالي الجمع بين البعد التربوي والاجتماعي ووجهات النظر السيميائية. وجرى تحليل 2819 صورة مرئية تم جمعها من كتب العلوم المدرسية بالإضافة إلى ذلك 1630 صورة أخرى تم جمعها من الصحافة. وتشير النتائج إلى أن كتب العلوم بالمقارنة مع المادة الصحفية تستخدم الصور عشر مرات أكثر من المقالات الصحفية، وتستخدم المزيد من الصور بهدف تزويد القراء بمعرفة متخصصة من النواحي الفنية والعلمية والمحتوى، كما أن كتب العلوم تميل إلى إيجاد شعور من التمكين العالي للقراء عن طريق استخدام الأوضاع البصرية. وعلاوة على ذلك، إن المستوى التعليمي لكتب العلوم المدرسية (أي من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية) يرتفع، وبالتالي يزداد المحتوى التخصصي المتوقع من الصور البصرية وتزيد أيضاً المعرفة المجردة على حساب المحتوى المرئي.

#### تعقيب على الدراسات السابقة :-

اتبعت كافة الدراسات المنهج الوصفي، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المنهج المستخدم وهو الوصفي.

واتبعت الدراسات السابقة في أهدافها، حيث هدفت كافة الدراسات إلى دراسة إشراكية مناهج المواد الدراسية المختلفة من حيث المحتوى والأنشطة والرسوم والأشكال بشكل عام، ومنها مناهج العلوم على اختلاف فروعها.

فيما تباينت الدراسات في المادة الدراسية المتناولة، حيث استهدفت بعض الدراسات مادة الرياضيات ومنها دراسة ( الأشقر، 2020 ) و دراسة ( الرويس وآخرون، 2014 ).

ومنها تناولت مادة اللغة العربية مثل دراسة ( الوائلي، 2017) و دراسة ( السرحاني، 2011 )

وتتفق الدراسة الحالية مع كافة الدراسات السابقة أنها استخدمت أداة تحليل لقياس إشراكية محتوى مناهج المواد الدراسية ، ولكن استخدمت هذه الدراسة أيضاً استبانة لقياس الإشراكية من وجهات نظر المعلمين إلى جانب أداة التحليل .

وتبين للباحث من خلال استعراض الدراسات السابقة أن إشراكية المناهج الدراسية ولا سيما مناهج العلوم العامة ، قد شغلت بال الكثير من الباحثين ، لذا فقد أجريت العديد من الدراسات العربية والأجنبية في هذا المضمار ، في كافة التخصصات وفي بلدان متعددة وعلى عينات مختلفة ، حيث تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أن الدراسة الحالية قد اهتمت بتحليل مناهج " العلوم والحياة " بطبعتها الجديدة والمطورة والتي لم تتناولها أي من الدراسات السابقة.

ومن أهم ما جاء في الدراسات السابقة أنها أشارت إلى ضرورة العمل على زيادة الاهتمام بإشراكية كتب المناهج الدراسية المختلفة .

واتبعت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي وتحليل محتوى المناهج ، واستخدمت معظم الدراسات أداة تحليل ، كما استخدمت دراسة فاري والدراسة الحالية استبانة بجانب أداة التحليل كأدوات لتحقيق أهدافها ، وهي مناسبة للمنهج الوصفي التحليلي الذي تبنته معظم الدراسات السابقة .

و جاءت هذه الدراسة كأول دراسة تتناول كتب " العلوم والحياة " بطبعتها الجديدة والمطورة .

الفصل الثالث  
المنهج والإجراءات

## الفصل الثالث

### المنهج والإجراءات

#### منهج الدراسة:

قام الباحث بإتباع المنهج الوصفي التحليلي الإرتباطي لملاءمته لأغراض هذه الدراسة ، وهو المنهج الذي يهتم بالظاهرة كما هي في الواقع، ويعمل على وصفها، وتحليلها، وربطها بالظواهر الأخرى، حيث اعتمد الباحث على مصادر المعلومات ذات الصلة بموضوع الدراسة، وتحليلها، و ثم تجميع البيانات عن طريق الاستبانة، التي تم إعدادها بناء على الإطار النظري والدراسات السابقة.

#### مجتمع الدراسة وعينتها:

أولاً: اشتمل مجتمع الدراسة الخاص بقياس اشراكية كتب العلوم والحياة على كتب العلوم والحياة للصفوف الخامس والسادس الأساسي في العام الدراسي 2020-2021 البالغ عددها 4 كتب ، لكل صف دراسي جزأين وقد بلغ مجموع صفحات هذه الكتب ( 409 صفحة). والجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة لكل جزء من الكتب الأربعة حسب الصف والطبعة وسنة النشر والوحدات والناشر ومكان الطباعة.

جدول ( 1 ) توزيع كتب العلوم والحياة حسب الصف والطبعة وسنة النشر والوحدات والناشر ومكان الطباعة .

الصف السادس		الصف الخامس		معلومات عامة عن كتب العلوم والحياة المختارة
الجزء الثاني	الجزء الأول	الجزء الثاني	الجزء الأول	
الثالثة	الثالثة	الثالثة	الثالثة	رقم الطبعة
2020	2020	2020	2020	سنة النشر
4	3	3	3	عدد الوحدات
110	110	95	94	عدد الصفحات
وزارة التربية والتعليم الفلسطينية				الناشر
مطبعة النصر التجارية	مطابع الأيام	مطابع الأيام	مطابع الأيام	مكان الطباعة
مركز المناهج				

تكونت عينة الدراسة المستخدمة لقياس اشراكية محتوى كتب العلوم والحياة من 15% من مجموع صفحات كل كتاب من هذه الكتب استناداً إلى دراسة (نوافلة، 2012) ، تم اختيارها بالطريقة العشوائية المنتظمة وقد تم استثناء اسئلة الوحدات وتحليل الصفحة التالية للصفحة المستثناء .

واشتملت عينة الدراسة المستخدمة لقياس اشراكية الرسوم والأشكال جميع الرسوم والأشكال الواردة في كل كتاب دون استثناء .

واشتملت عينة الدراسة المستخدمة لقياس اشراكية الأنشطة جميع الأنشطة الواردة في كل كتاب بما فيها من مشاريع وقضايا البحث.

ثانياً: مجتمع الدراسة الخاص بقياس وجهات نظر المعلمين حيث تكون من جميع معلمي العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية في محافظة سلفيت.

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات لمرحلة الأساسية العليا محافظة سلفيت وعددهم (127) معلم ومعلمة حسب إحصائيات مديرية التربية والتعليم ، حيث قام الباحث باختيار عينة طبقية عشوائية مؤلفة من (63) منهم ، وفيما يلي وصف لخصائص عينة الدراسة من معلمي ومعلمات لمرحلة الأساسية العليا محافظة سلفيت حسب متغيراتها الديمغرافية:

#### جدول ( 2 ) توزيع عينة الدراسة الخاصة بالاستبانة حسب متغيراتها المستقلة

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	23	36.5
	انثى	40	63.5
المؤهل العلمي	بكالوريوس فأقل	50	79.4
	ماجستير فأعلى	13	20.6
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	17	27.0
	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	15	23.8
	أكثر من 10 سنوات	31	49.2
	المجموع	63	100.0

يتضح من الجدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة الخاصة بالاستبانة حسب متغيراتها المستقلة، حيث يبين الجدول المستويات الخاصة بكل متغير من متغيرات الدراسة ، وتكرار كل مستوى ونسبته المئوية من النسبة الكلية للعينة .

## أدوات الدراسة

### الأداة الأولى (نماذج التحليل حسب معادلة رومي)

تكونت من ثلاثة نماذج للتحليل، تتوافق مع العناصر المكونة منها معادلات رومي في حساب معامل الإشرافية للكتب، التي استخدمها نوافلة في دراسته. ويتضمن النموذج الأول العناصر اللازمة لحساب معامل إشرافية عرض المحتوى، والثاني يتضمن العناصر اللازمة لحساب معامل إشرافية الرسومات والإشكال ، والثالث يتضمن عدد الأنشطة التي تشرك الطالب في تعلمه لحساب معامل إشرافية الأنشطة .

وفيما يلي توضيح لمعادلات رومي وعناصرها اللازمة لحساب الإشرافية.

معامل إشرافية عرض المادة = مجموع تكرارات اربعة فئات تشرك الطالب في التعلم والتعليم/ على

مجموع تكرارات اربعة فئات لا تشرك الطالب في التعلم والتعليم

$$\text{مجموع تكرارات هـ + و + ز + ح} =$$

---

$$\text{مجموع تكرارات أ + ب + ج + د}$$

حيث أ : عبارات وحقائق وعرفت بأنها جملة بسيطة تمثل عينة من المعلومات او المشاهدات قام بها شخص غير الطالب

ب : الاستنتاجات أو التعميمات الصريحة ويعرف الاستنتاج على انه رأي المؤلف المستخلص من المعنى أو العلاقة بين الفقرات او سلسلة من الحقائق

ج : التعريفات وهي ما يعرضه الكتاب من عبارات تحدد معاني عن المصطلحات

د : الأسئلة التي تسال ويجب عليها الكتاب مباشرة

ه : الأسئلة التي تتطلب قيام الطالب بتحليل المعلومات

و : جمل إخبارية تتطلب من الطالب ان يسوغ استنتاجه الخاص

ز : الإرشادات التي تطلب من الطالب اداء وتحليل نشاط ما والعبارات التي تطرح مشكلة ليقوم الطالب بحلها

ح : الأسئلة التي تثير انتباه الطالب ولا يوجد لها اجابة مباشرة في الكتاب

ط : جمل توجه الطالب للنظر إلى شكل أو رسم توضيحي والتعليمات الإجرائية في النشاطات والجمل التي لا تلائم أي من التصنيفات السابقة .

ي: الأسئلة البلاغية : وهي الأسئلة التي تطرح لمجرد التأثير في النفوس وليس للحصول على جواب .

معامل إشراكية الرسومات والأشكال = مجموع تكرارات الفئة ب ( تشرك الطالب في تعلمه ) / مجموع تكرارات الفئة أ ( لا تشرك الطالب في تعلمه )

حيث أ : رسومات أو أشكال تستخدم بشكل مباشر لغرض توضيحي

ب : رسومات أو إشكال تحتاج من الطالب اداء نشاط او استخدام معلومات كإجابة عن سؤال .

معامل إشراكية النشاطات = عدد النشاطات التي يطلب الى الطالب عملها / على عدد الصفحات المحللة في البحث عن النشاطات .

وفيما يتعلق بمعايير الحكم على معامل الاشراكية فقد ذكرها رومي وهي : الصفر : يعني انعدام إشراكية الكتاب للطالب 1 : يمثل تساوي عدد العبارات التي لا تطلب مشاركة الطالب والعبارات التي تتطلب بعض التفكير من الطالب .

كلما زادت قيمة المعامل عن 1 زادت نسبة المادة التي تتطلب الاستقصاء مقارنة بالمادة التي لا تتطلبه

إذا قل معامل إشراكية الكتاب عن 04 فيعد الكتاب تسلطياً أي يتضمن تحدياً قليلاً لفكر الطالب إذا كان معامل إشراكية الكتاب أكثر من 1.5 فهذا يعني أن الكتاب لا يحوي سوى أسئلة ولا يعطي الطالب البيانات الكافية ليتعامل معها بفاعلية.

#### وحدة التحليل:

هي عملية ترميز للبيانات المسجلة بشكل منظم وموضوعي وقد تكون كلمات، جملاً، فقرات، رسوماً أو أشكالاً. ( Stemler,2001 )

#### فئة التحليل:

الأجزاء التي يقوم الباحث بإعدادها ومن ثم التقصي عن وجودها في المادة الاتصالية عن طريق الاستعانة بوحدة التحليل الأساسية ومستوياتها.

#### صدق وثبات التحليل:

#### الثبات عبر الأفراد:

ولدراسة صدق وثبات التحليل تم اختيار صفحات عشوائية للتدريب على تحليل كل من: عرض المحتوى، والرسومات والأشكال، والأنشطة .

وقام الباحث و زميلة له بتحليلها معاً .

وتم أخذ ( 10 ) صفحات عشوائية من كل كتاب من الكتب التي اشتملت عليها الدراسة ، وتم تحليلها من قبل الباحث وزميلته كل على حده ، بعد الاتفاق على وحدة الترميز للمحتوى والرسومات والأشكال والأنشطة .

حسبت معاملات الثبات بين المحللين لكتب العلوم والحياة للصفين الخامس والسادس الأساسيين في عنصر عرض المحتوى، وعنصر الرسومات والأشكال، وعنصر الأنشطة، كمؤشر على ثبات التحليل بين المحللين حسب

معادلة هولتسي :- ( طعيمة، 2004 )

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{عدد نقاط الإتفاق}}{\text{عدد نقاط الإتفاق} + \text{عدد نقاط الإختلاف}} \times 100\%$$

جدول (3) معامل ثبات التحليل عبر الأفراد .

معامل الثبات	المجموع	نقاط الإختلاف بين المحللين	نقاط الاتفاق بين المحللين	الكتاب	عنصر التحليل
%89.8	104	10	94	الخامس	عرض
	102	11	91	السادس	المحتوى
%96.2	23	1	22	الخامس	الرسوم و
	30	1	29	السادس	الأشكال
%100	17	-	17	الخامس	الأنشطة
	9	-	9	السادس	
%95.3	285	23	262		المجموع

ويتضح من جدول ( 3 ) أن معامل الثبات بين المحللين كان عالياً ، فقد كان ( 95.3 % ) ، وهي نسبة مرتفعة تدل على ثبات التحليل ، وهذا مناسب لاستخدام التحليل في الدراسات .

**الثبات عبر الزمن :**

وللتأكد من ثبات التحليل لأداة الدراسة ، قام الباحث بإعادة التحليل بعد ( 30 ) يوماً من التحليل الأول ، وذلك بأخذ نفس الصفحات العشوائية التي قام بتحليلها مع زميلته عند حساب ثبات التحليل عبر الأفراد ، وبعد ذلك قام بحساب معامل الثبات حسب المعادلة السابقة .

معادلة هولتسي :- ( طعيمة، 2004 )

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{عدد نقاط الإتفاق}}{\text{عدد نقاط الإتفاق} + \text{عدد نقاط الإختلاف}} \times 100\%$$

#### جدول ( 4 ) معامل ثبات التحليل عبر الزمن .

عنصر التحليل	الكتاب	نقاط الإتفاق	نقاط الإختلاف	المجموع	معدل نسبة الإتفاق
عرض المحتوى	الخامس	100	4	104	%95.2
	السادس	96	6	102	
الرسوم و الأشكال	الخامس	22	1	23	%97.9
	السادس	30	0	30	
الأنشطة	الخامس	17	-	17	%100
	السادس	9	-	9	
المجموع		274	11	285	%97.7

يتضح من جدول ( 4 ) أن معامل الاتفاق بين التحليلين كان مرتفعاً، فقد كان ( 97.7 % )، وهذه نسبة عالية معترف فيها على ثبات التحليل.

#### الأداة الثانية ( الاستبانة )

تم استخدام الاستبانة كأداة ثانية للدراسة حول (إشراكية كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في محافظة سلفيت ) حيث تضمنت الاستبانة ثلاثة مجالات بالإضافة إلى المعلومات الديمغرافية، هي : (المحتوى العلمي لكتاب العلوم، و الرسومات والأشكال، و الأنشطة ). وقد قام الباحث بتصميمها وتطويرها كأداة لجمع المعلومات، وذلك وفقاً للخطوات الآتية:

1. مراجعة الأدب النظري المتعلق بمناهج العلوم والحياة.

2. مراجعة الأبحاث والدراسات التي بحثت في إشراكية كتب العلوم والحياة في المنهاج الفلسطيني.

3. المناقشات والأفكار مع المتخصصين في مجال الدراسة .

وقد تكونت أداة الدراسة ( الاستبانة ) من جزأين:

الجزء الأول: ويشمل المعلومات الأولية عن المستجيب الذي سيقوم بتعبئة الاستبانة

الجزء الثاني: واشتمل على (42) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي : (المحتوى العلمي لكتاب

العلوم، و الرسومات والأشكال، و الأنشطة) ، كما يبين الجدول ( 5 )

#### جدول ( 5 ) فقرات الاستبانة تبعاً لمجالاتها

الرقم	المجال	عدد الفقرات
1	المحتوى	18
2	الرسومات والأشكال	11
3	الأنشطة	13
	المجموع	42

وقد أعطيت درجات الفقرات ال 42 من خلال مقياس ليكرت الخماسي كما يبين الجدول رقم (6)

#### جدول ( 6 ) مفتاح تصحيح فقرات الاستبانة تبعاً لمجالاتها حسب مقياس ليكرت الخماسي

الدرجة	الاستجابة			
	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة
	5	4	3	2
				1

يبين الجدول السابق مفتاح تصحيح فقرات الاستبانة تبعاً لمجالاتها حسب مقياس ليكرت الخماسي، حيث

يبين الجدول الاستجابة على كل مجال ودرجتها .

## تفسير معامل الإشرافية

أورد الأشقر (2020) أنه عند تفسير نتائج تطبيق معامل رومي للإشرافية، يتم اعتماد المعايير التالية حسب الجدول التالي:

### جدول (7) معايير تفسير نتائج تطبيق معامل رومي للإشرافية

معامل الإشرافية	التفسير
0	انعدام إشرافية الكتاب للطالب
1	نصف عبارات الكتاب تشرك الطالب وتحثه على التفكير والنصف الآخر لا يشركه ( تساوي عبارات لا تتطلب إشراك الطالب مع عبارات تتطلب بعض التفكير
-	كلما زدت قيمة معامل الإشرافية ارتفعت نسبة إشرافية الكتاب للطالب و ا زدت نسبة المادة التي تتطلب الاستقصاء والبحث مقارنة بالمادة التي لا تتطلبه
أقل من 0.4	يعد الكتاب تسلطياً أي أنه يتضمن تحدياً قليلاً لفكر الطالب
أكثر من 1.5	أن الكتاب لا يحوي إلا أسئلة، ومثل هذا الكتاب لا يعطي الطالب البيانات الكافية ليتعامل معها بفاعلية. أي تخلو من المعلومات الكافية ليكون تعلم الطالب فعالاً

يبين الجدول السابق معيار قبول إشرافية الكتاب حسب معادلة رومي والتي حددها ما بين (0.4-1.5)

### صدق الإستبانة :

تم التحقق من الصدق الظاهري من خلال عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين المختصين في الدراسات التربوية والتخصصات الأخرى، وقد طلب من المحكمين إبداء الرأي في فقرات أداة الدراسة من حيث صياغة الفقرات، ومدى مناسبتها للمجال الذي وُضعت فيه، إما بالموافقة عليها أو تعديل صياغتها أو حذفها لعدم أهميتها، كما هو وارد في الملحق (4)، وقد رأى المحكمون بضرورة إعادة صياغة بعض الفقرات، ولقد تكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من ثلاثة مجالات و (42) فقرة وبذلك يكون قد تحقق الصدق الظاهري للإستبانة، وأصبحت أداة الدراسة في صورتها النهائية . أنظر ملحق ( 2 ) .

## ثبات الإستبانة :

لقد تم استخراج معامل ثبات الأداة، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، Cronbach's Alpha، والجدول (8) يبين معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها.

### جدول (8) معامل ثبات الأداة، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، Cronbach's Alpha

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	المحتوى	18	88.8
2	الرسومات والأشكال	11	91.0
3	الأنشطة	13	89.1
	الثبات الكلي للأداة	42	95.2

يتضح من الجدول رقم (8) أن معاملات الثبات لمجالات الاستبانة تراوحت بين (88.8 - 91.0) للمجالات الأولى (المحتوى) والثاني (الرسومات والأشكال) في حين بلغ الثبات الكلي للأداة (95.2) وهو معامل ثبات عالٍ ويفي بأغراض البحث العلمي.

## إجراءات الدراسة

تتضمن إجراءات الدراسة جانبين هما :

الجانب الأول : يتمثل في إجراءات الدراسة المتعلقة بإشراكية كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا في عملية تعلمهم.

والجانب الثاني : يتمثل في إجراءات الدراسة المتعلقة بوجهة نظر المعلمين حول إشراكية كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا في عملية تعلمهم.

## الجانب الأول :

- حدد الباحث مجتمع الدراسة بكتب العلوم والحياة للصفين الخامس والسادس الأساسيين ويتكون كل كتاب من جزأين وكان عدد الصفحات كما هو مذكور في جدول (1).

وتم اختيار مجالات التحليل وهي عرض المحتوى، والرسوم والأشكال، والأنشطة.

وتم إعداد الأداة الأولى للدراسة وهي ثلاثة نماذج للتحليل لحساب إشراكية كل كتاب لكل مجال من مجالات التحليل وهي عرض المحتوى والرسوم والأشكال والأنشطة .

وتم اختيار عينة الدراسة فيما يتعلق بمجال عرض المحتوى حيث تم اختيار 15% من صفحات كل كتاب بالطريقة العشوائية المنتظمة لتكون صفحة واحدة من بين (7) صفحات، وتم استثناء الصور والرسومات على أساس تحليلها لوحدها، وتم استثناء صفحات أسئلة الوحدات.

وتم اختيار عينة الدراسة في مجال الرسوم والأشكال لتمثل جميع الرسوم والأشكال .

وتم اختيار عينة الدراسة في مجال الأنشطة لتمثل جميع الأنشطة في كتب عينة الدراسة .

- حدّدت وحدة التحليل في هذه الدراسة لمجال عرض المحتوى بالجملة التي تنتهي بفاصلة أو علامة استفهام أو نقطة على أن تكون ذات معنى، والرسومات والأشكال تعني الصور والرسوم والأشكال الواردة في الكتاب، والأنشطة تمثل جميع الأنشطة الواردة في كل كتاب.
- تم أخذ عينة عشوائية ( 10 ) صفحات من كل كتاب و تم تحليلها من قبل الباحث وزميلة له كل على حده ، وتم احتساب نسب الاتفاق بينهما حسب معامل هولتسي، كما أشير ذلك في وصف ثبات التحليل عبر الأفراد.
- حلّل الباحث وزميلته كتب العلوم والحياة بأجزائها كل على حدة، وقام كل منهم برصد التكرارات في نماذج التحليل المعدة لكل من عرض المحتوى، والرسوم والأشكال، والأنشطة.
- تطبيق معادلة رومي لحساب إشراكية كتب العلوم والحياة من خلال عرض المحتوى، والرسوم والأشكال، والأنشطة.

## الجانب الثاني:

- إعداد أداة الدراسة الثانية ( الإستبانة ) بصورتها النهائية.
- الحصول على كتاب من مركز البحث والتطوير في وزارة التربية والتعليم وموجه إلى مديرية التربية والتعليم - سلفيت من أجل تسهيل مهمة الباحث في توزيع استبانات الدراسة على معلمين العلوم والحياة للصفين الخامس والسادس الأساسيين في المدارس الحكومية في محافظة سلفيت، كما هو وارد في الملحق (1).
- ونظراً لجائحة كورونا والإجراءات الصحية والوقائية المتبعة فقد عمل الباحث على تصميم إستبانة إلكترونية، وتم توزيعها على عينة الدراسة بشكل إلكتروني ، كما هو وارد في الملحق (3).
- تحديد أفراد عينة الدراسة كما حددها الباحث من خلال البيانات التي حصل عليها من قسم الإحصاء والتخطيط في مديرية التربية والتعليم - سلفيت ، وعددهم (63) معلم ، كما هو مشار إليه في جدول (2).
- قام الباحث بتوزيع الإستبانة إلكترونياً ، وقد تم استرجاع (63) إستبانة صالحة للتليل ليشكل العدد (63) عينة الدراسة.
- إدخال البيانات إلى الحاسب ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ( SPSS )
- استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها، ومقارنتها مع الدراسات السابقة.
- استخراج العلاقة بين إشراكية كتب العلوم والحياة في ضوء معادلة رومي ووجهات نظر المعلمين.
- التعليق على النتائج واقتراح التوصيات المناسبة.

## متغيرات الدراسة

تضمن تصميم الدراسة المتغيرات الآتية:

### أ - المتغيرات الديمغرافية:

- الجنس : وله مستويان ( ذكر، وأنثى)

- المؤهل العلمي : وله مستويان ( بكالوريوس فأقل ، وماجستير فأعلى)

- سنوات الخبرة : وله ثلاثة مستويات ( أقل من 5 سنوات، ومن 5 سنوات إلى 10 سنوات، وأكثر

من 10 سنوات )

### ب - المتغير التابع:

ويتمثل في استجابات معلمي العلوم والحياة للمرحلة الأساسية العليا في محافظة سلفيت على

فقرات أداة الدراسة التي تتعلق بإشراكية كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا .

## المعالجات الإحصائية

بعد تفرغ إجابات أفراد العينة على الأداة ( الاستبانة ) جرى ترميزها وإدخال البيانات باستخدام

الحاسوب ثم تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية

(SPSS) ، ومن المعالجات الإحصائية المستخدمة :

1. التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لتقدير الوزن النسبي

لفقرات الاستبانة .

2. معادلة كرونباخ - ألفا (Alpha-Cronbach) لقياس ثبات الاختبار .

3. اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent Sample t test وذلك لمعرفة الفروق

الخاصة بمتغير الجنس والمؤهل العلمي .

4. اختبار التباين الأحادي One Way ANOVA وذلك لمعرفة الفروق الخاصة بمتغير سنوات الخبرة.

5. معادلات رومي (Romys Formula) لحساب معاملات اشراكية كتب العلوم والحياة للطلبة، في كل من :عرض المحتوى، الرسوم والأشكال والأنشطة.

6. اختبار (ت) لعينة واحدة One Sample t test لفحص الفروق في درجة إشراكية عرض المحتوى، والرسوم والأشكال، والأنشطة في كتب العلوم والحياة لطلبة صفوف المرحلة الأساسية العليا في فلسطين.

الفصل الرابع  
عرض النتائج ومناقشتها

## الفصل الرابع

### عرض النتائج

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف إلى إشراكية كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في محافظة سلفيت ، ومن اجل تحقيق ذلك استخدم الباحث استبانته مؤلفة من ثلاثة مجالات و( 42) فقرة تم توزيعها على عينة مؤلفة من (63) من معلمي المرحلة الأساسية العليا بالإضافة إلى نماذج التحليل حسب معادلة رومي.

#### النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

فيما يلي عرضاً لنتائج الدراسة التي تتضمن الإجابة عن التساؤلات التي وضعت أساساً للبحث وهي كالتالي :

#### النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس الأول :-

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول: ما درجة إشراكيه عرض محتوى كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا في فلسطين في ضوء معادلة رومي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحليل كتب العلوم والحياة للمرحلة الأساسية العليا ورصد تكرارات هذه الجمل التي وردت في صفحات عينة الدراسة لكتاب العلوم والحياة للصف الخامس الأساسي والصف السادس الأساسي الجزء الأول والجزء الثاني . ثم حساب معامل إشراكية عرض المحتوى في كتب العلوم والحياة وفقاً لمعادلة رومي ( Romey's Formula ) والتي ذكرت سابقاً في وصف ادوات الدراسة، ونظمت في جداول، الواردة في الملاحق ( 5، 6، 7، 8 ) ثم لخصت هذه الجداول في الجدول (9) التالي:

جدول (9) تكرار الجمل من خلال عرض المحتوى في صفحات عينة الدراسة لكتب العلوم والحياة لصفوف المرحلة الأساسية العليا ، وإشراكية كل كتاب للطالب .

تصنيف الجمل	الصف الأساسي		الصف الخامس الأساسي		الصف السادس
	الجزء الأول	الجزء الثاني	الجزء الأول	الجزء الثاني	الجزء الثاني
أ. حقائق	32	34	15	31	
ب. استنتاجات وتعميمات	1	3	1	4	
ج. تعريفات	1	6	6	11	
د. أسئلة تسأل ويجب عنها الكتاب مباشرة	-	1	6	5	
هـ. ( أسئلة مجابة )					
و. أسئلة تتطلب قيام الطالب بتحليل المعلومات (أسئلة للطالب)	49	28	43	26	
ز. جمل إخبارية تتطلب من الطالب أن يصوغ استنتاجه الخاص	8	3	8	-	
ح. إرشادات للعمل مثل أداء او تحليل نشاط أو طرح مشكلة ليقوم الطالب بحلها	24	26	21	17	
ط. أسئلة تثير انتباه الطالب غير مجابة	8	7	6	9	
ي. جمل توجه الطالب للنظر أو التأمل إلى شكل أو رسم توضيحي و التعليمات الإجرائية في النشاطات أوالتأمل	2	3	5	5	
ك. أسئلة بلاغية وهي التي تطرح بمجرد التأثير بالنفوس وليس للحصول على جواب	-	-	-	-	
ل. الإشراكية	2.62	1.45	2.79	1.02	

يلاحظ من الجدول السابق أن الفقرة ( أسئلة تتطلب قيام الطالب بتحليل المعلومات ) أسئلة للطالب)) قد حصلت على المرتبة الأولى في الجزء الأول من الصف الخامس الأساسي والجزء الأول من الصف السادس الأساسي، بينما حصلت الفقرة ( حقائق ) على المرتبة الأولى في الجزء الأول من الصف الخامس الأساسي وفي الجزء الثاني من الصف السادس الأساسي.

ويتبين من الجدول السابق أن معامل إشراكية عرض المحتوى في كتب العلوم والحياة للصفوف الخامس والسادس الأساسية في فلسطين كانت قيمها تتراوح بين ( 1,02 – 2,79 ) وهي مرتفعة ، حيث أن إشراكية عرض المحتوى في كتاب العلوم والحياة للصف السادس الأساسي الجزء الأول جاءت بالمرتبة الأولى وهي مرتفعة حيث بلغت (2,79) ويليه بالمرتبة الثانية كتاب العلوم والحياة للصف الخامس الأساسي حيث بلغت (2,62)

وهي أعلى من المستوى المقبول الذي حدده رومي كمعيار في معادلته، وقد بلغت إشراكية عرض المحتوى في كتب العلوم والحياة للصف الخامس الأساسي الجزء الثاني (1,45) والصف السادس الأساسي الجزء الثاني (1,02) وهي محصورة بين (0.4-5.1) وهو المستوى المقبول الذي حدده رومي كمعيار في معادلته.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني:** ما درجة إشراكية الرسوم والأشكال في كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا في فلسطين في ضوء معادلة رومي ؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام معادلة رومي بتقسيم تكرارات الرسوم والأشكال التي تشرك الطالب في تعلمه على تكرارات الرسوم والأشكال التي لا تشرك الطالب في تعلمه، وقد جائت النتائج كما في الجدول التالي:

**جدول (10) : إشراكية الرسوم والأشكال في كتب العلوم والحياة لطلبة الصفوف الخامس والسادس الأساسي في فلسطين .**

الصف	الكتاب	تكرار ( أ ) لا تشرك الطالب في تعلمه	تكرار ( ب ) تشرك الطالب في تعلمه	الإشراكية
الخامس	جزء أول	80	86	1.08
الأساسي	جزء ثاني	82	77	0.94
السادس	جزء أول	174	83	0.48
الأساسي	جزء ثاني	83	98	1.18

يتبين من الجدول السابق أن معامل إشراكية عرض الرسوم والأشكال في كتب العلوم والحياة للصفوف الخامس والسادس الأساسية في فلسطين وهي محصورة بين (0.4-1.5) وهو المستوى المقبول الذي حدده رومي كمعيار في معادلته، قد بلغت إشراكية (1.08، و 0.94 ) للصف الخامس الأساسي، و(0,48، و 1.18) للصف السادس الأساسي.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث : ما درجة إشراكية الأنشطة في كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا في فلسطين في ضوء معادلة رومي ؟**

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام معادلة رومي بتقسيم تكرارات الأنشطة التي يطلب من الطالب عملها على تكرارات عدد الصفحات المحللة في البحث عن الأنشطة، وقد جاءت النتائج كما في الجدول التالي:

**جدول (11) : إشراكية الأنشطة في كتب العلوم والحياة لطلبة الصفوف الخامس والسادس الأساسي في فلسطين .**

الصف	الكتاب	عدد الأنشطة التي يطلب من الطالب عملها	عدد الصفحات المحللة في البحث عن الأنشطة	الإشراكية
الخامس الأساسي	جزء أول	44	92	0.48
	جزء ثاني	41	93	0.44
السادس الأساسي	جزء أول	55	108	0.51
	جزء ثاني	42	108	0.40

يتبين من الجدول السابق أن معامل إشراكية الأنشطة في كتب العلوم والحياة للصفوف الخامس والسادس الأساسية في فلسطين وهي محصورة بين (0.4-5.1) وهو المستوى المقبول الذي حدده رومي كمعيار في معادلته، قد بلغت الإشراكية (0.48، و 0.44 ) للصف الخامس الأساسي، و(0.51، و 0.40) للصف السادس الأساسي.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس الثاني :-**

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لمجالات أداة الدراسة المتمثلة في (المحتوى العلمي لكتاب العلوم، و الرسومات والأشكال، و الأنشطة) ؛ إذ

حسبت طول المدى وهو (4 = 1-5) ثم قسمته على 5 فترات (0.8 = 5/4) وعليه فإن طول الفترة هو (0.8) وعليه اعتمد الباحث التقدير التالي، للفصل ما بين الدّرجات، وبيان ذلك فيما يلي:

المتوسط الحسابي (4.21 فأكثر ويعادل 84.2% فأعلى ) درجة كبيرة جداً.

المتوسط الحسابي (3.41 - 4.20 ويعادل 68.2% - 84.0 ) درجة كبيرة.

المتوسط الحسابي (2.61-3.40 ويعادل 52.2% - 68.0 % ) درجة متوسطة.

المتوسط الحسابي (1.81-2.60 ويعادل 36.2% - 52.0 % ) درجة قليلة.

المتوسط الحسابي ( أقل من 1.81 ) درجة قليلة جداً.

والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة لمجالات درجة إشراكية كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا في ضوء معادلة رومي ومن وجهة نظر المعلمين في محافظة سلفيت (:المحتوى العلمي لكتاب العلوم، و الرسومات والأشكال، و الأنشطة) مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الترتيب	رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
1	2	الرسومات والأشكال	3.84	0.51	76.8	كبيرة
2	1	المحتوى العلمي لكتاب العلوم	3.72	0.43	74.4	كبيرة
3	3	الأنشطة	3.61	0.50	72.2	كبيرة
						الدرجة الكلية
						3.72
						74.4
						0.43
						كبيرة

أقصى درجة للفقرة (5) درجات

يتضح من خلال البيانات في الجدول رقم (12) أن مجالات (درجة إشراكية كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في محافظة سلفيت ) كانت جميعها كبيرة، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية عليها ما بين (3.61) و(3.84) وهما المجالات (الأنشطة) و(الرسومات والأشكال)، وكانت الاستجابة على الدرجة الكلية كبيرة بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (3.72).

أما بالنسبة لمجالات الدراسة، فقد جاءت نتائجها كما يلي:

**جدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة للمجال الأول (عرض المحتوى في كتب العلوم والحياة) مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي**

الترتيب	رقم الفقرات	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف النسبة المعياري	النسبة المئوية الموافقة	درجة
1	2	تبدأ الوحدة الدراسية بالأهداف الخاصة بمحتواها	4.23	0.61	84.6	كبيرة جداً
2	18	يستخدم المحتوى اللغة العلمية السليمة	4.12	0.65	82.4	كبيرة
3	1	يرتبط المحتوى بالأهداف التعليمية لوحدات الكتاب	4.06	0.50	81.2	كبيرة
4	17	يدعم المعلومات الأساسية بالصور والأشكال التوضيحية	4.01	0.63	80.2	كبيرة
5	16	يتضمن المحتوى أنشطة متنوعة	3.85	0.71	77.0	كبيرة
6	7	يراعي المحتوى التدرج بالأفكار	3.78	0.65	75.6	كبيرة
7	10	يربط المحتوى المعرفة السابقة بالتعلم الجديد	3.77	0.72	75.4	كبيرة
8	15	يساعد المحتوى المعلم على توظيف طرق تدريس متنوعة	3.74	0.73	74.8	كبيرة
9	8	يراعي المحتوى الترابط بالأفكار	3.71	0.74	74.2	كبيرة
10	3	تبدأ الوحدة الدراسية بتساؤلات مثيرة ومحفزة للطلبة	3.68	0.75	73.6	كبيرة
11	13	عرض المحتوى منظم ومرتب بطريقة منطقية	3.66	0.82	73.2	كبيرة
12	9	يحفز المحتوى الطلبة على البحث والاستكشاف	3.63	0.74	72.6	كبيرة
13	5	يوجه المحتوى الطالب لاستخدام التكنولوجيا	3.60	0.87	72.0	كبيرة
14	14	أسلوب عرض المحتوى مثير ويحفز الطلبة على طرح التساؤلات	3.52	0.83	70.4	كبيرة
15	4	يحفز المحتوى الطالب على ممارسة عمليات العلم	3.50	0.73	70.0	كبيرة
16	6	يشجع المحتوى الطلبة على التعلم الذاتي	3.42	0.81	68.4	كبيرة
17	11	يخلو المحتوى من الحشو والتكرار الممل	3.36	1.16	76.2	متوسطة

متوسطة	66.0	0.96	3.30	أسلوب عرض المحتوى يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين	12	18
كبيرة	74.4	0.43	3.72			الدرجة الكلية

أقصى درجة للفقرة (5) درجات

يتضح من خلال البيانات في الجدول رقم (13) أن فقرات (درجة إشراكية عرض المحتوى في كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة سلفيت) كانت جميعها بين المتوسطة والكبيرة جداً، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية عليها ما بين (3.30) و (4.23) وهما الفقرات (أسلوب عرض المحتوى يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين) و (تبدأ الوحدة الدراسية بالأهداف الخاصة بمحتواها)، وكانت الاستجابة على الدرجة الكلية كبيرة بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (3.72).

**جدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة للمجال الثاني الرسوم والأشكال في كتب العلوم والحياة ( مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي**

الترتيب رقم الفقرات	الفقرات	المتوسط الانحراف النسبة الحسابي المعياري المئوية	درجة الموافقة
1	ترتبط الرسومات والأشكال بالمادة التعليمية	4.12 0.55 82.4	كبيرة
2	ترتبط الرسومات والأشكال بالأهداف التعليمية للكتاب	4.00 0.62 80.0	كبيرة
3	الرسومات والأشكال متنوعة (رسوم بيانية ، لوحات ، صور، خرائط ،عينات ، شرائح ... إلخ	3.98 0.70 79.6	كبيرة
4	تناسب الرسومات والأشكال المحتوى الخاص بها	3.95 0.63 79.0	كبيرة
5	الرسومات والأشكال ملونة جاذبة تثير دافعية المتعلمين	3.82 0.66 76.4	كبيرة
6	الرسومات والأشكال حجمها مناسب	3.80 0.69 76.0	كبيرة
7	تتميز الرسومات والأشكال بالوضوح	3.76 0.81 75.2	كبيرة
8	تعمل الرسومات والأشكال على تشويق الطلبة	3.74 0.98 74.8	كبيرة
9	تلائم الرسومات والأشكال المرحلة العمرية	3.73 0.80 74.6	كبيرة

			للطلبة	
كبيره	74.20.83	3.71	تحتوي الرسومات والأشكال على معلومات كافية	26
كبيره	72.20.81	3.61	تثير الرسومات والأشكال التفكير العلمي لدى الطلبة	29
كبيره	76.80.51	3.84		الدرجة الكلية

أقصى درجة للفقرة (5) درجات

يتضح من خلال البيانات في الجدول رقم (14) أن فقرات (درجة إشراكية الرسوم والأشكال في كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة سلفيت ) كانت جميعها لكبيره، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية عليها ما بين (3.84) و(4.12) وهما الفقرات (تثير الرسومات والأشكال التفكير العلمي لدى الطلبة) و(ترتبط الرسومات والأشكال بالمادة التعليمية)، وكانت الاستجابة على الدرجة الكلية كبيره بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (3.84) .

**جدول (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة للمجال الثالث: الأنشطة مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي**

الترتيب	رقم الفقرات	الفقرات	المتوسط الانحراف النسبة الحسابي المعياري المئوية الموافقة	درجة
1	31	ترتبط الأنشطة بأهداف الوحدة	79.00.63	كبيره
2	30	ترتبط الأنشطة بمحتوى الوحدة	75.80.51	كبيره
3	39	تشجع الأنشطة على العمل الجماعي	75.00.76	كبيره
4	36	تثري الأنشطة المعرفة النظرية و العملية للمتعلمين	74.80.73	كبيره
5	40	تساعد الأنشطة في تنمية تفكير الطلبة	74.60.82	كبيره
6	42	تشجع الأنشطة المتعلمين على الاستكشاف	74.20.86	كبيره
7	35	يصاحب الأنشطة أسئلة لتقويم مدى تحقق أهداف إستخدامها	73.60.83	كبيره
8	41	يمكن تنفيذ الأنشطة في ضوء الإمكانيات المتاحة	72.20.86	كبيره
9	34	يمكن إجراؤها في وقت الحصة	70.60.81	كبيره
10	32	تراعي الأنشطة خصائص الطلبة	69.20.75	كبيره

متوسطة	67.6	0.86	3.38	تشجع الأنشطة على العمل الفردي	38	11
متوسطة	66.0	0.92	3.30	توجه الأنشطة الطلبة الى توظيف التكنولوجيا	37	12
متوسطة	65.6	0.85	3.28	يستطيع الطلبة إجراؤها بأنفسهم	33	13
كبيرة	72.2	0.50	3.61			الدرجة الكلية

أقصى درجة للفقرة (5) درجات

يتضح من خلال البيانات في الجدول رقم (15) أن فقرات ( إشراكية الأنشطة في كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة سلفيت ) كانت جميعها بين المتوسطة والكبيرة ، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية عليها ما بين (3.28) و (3.95) وهما الفقرات (يستطيع الطلبة إجراؤها بأنفسهم) و (ترتبط الأنشطة بمحتوى الوحدة) ، وكانت الاستجابة على الدرجة الكلية كبيرة بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (3.61) .

#### النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول:-

والذي ينص على: هل تختلف درجة اشراكية كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا باختلاف الجنس ؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم تحويله إلى الفرضية الصفرية الآتية :-

والتي تنص على :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في متوسطات درجة إشراكية كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة سلفيت من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس.

ومن اجل فحص صحة الفرضية المتعلقة بمتغير الجنس، فقد استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة ونتائج الجدول التالي توضح ذلك:

**جدول (16) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق حول إشراكية كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في محافظة سلفيت حسب متغير الجنس**

المحتوى العلمي	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة(ت)	مستوى الدلالة*
لكتاب العلوم	ذكر	23	3.79	0.46	1.036	0.305
	أنثى	40	3.68	0.42		
الرسومات والأشكال	ذكر	23	3.92	0.39	0.953	0.344
	أنثى	40	3.79	0.57		
الأنشطة	ذكر	23	3.60	0.54	-0.036	0.971
	أنثى	40	3.61	0.48		
الدرجة الكلية	ذكر	23	3.77	0.42	0.719	0.475
	أنثى	40	3.69	0.43		

\* (دال إحصائيا عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$ )

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) باستجابات أفراد عينة الدراسة في درجة إشراكية كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في محافظة سلفيت تبعاً لمتغير الجنس ، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة ( 0.475 ) وهذه القيمة أكبر من (0.05) وتعني هذه النتيجة إلى قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير الجنس .

أما بالنسبة لمجالات الدراسة ، فإنه لا توجد فروق في المجالات الأولى (المحتوى العلمي لكتاب العلوم) والثاني(الرسومات والأشكال) والثالث (الأنشطة).

## النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني :-

والذي ينص على: هل تختلف درجة اشراكية كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا باختلاف المؤهل العلمي ؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم تحويله إلى الفرضية الصفرية الآتية :-

والتي تنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في متوسطات درجة إشراكية كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة سلفيت من وجهة نظر المعلمين في محافظة سلفيت تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ومن اجل فحص صحة الفرضية المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي، فقد استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة ونتائج الجدول التالي توضح ذلك:

**جدول (17) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق حول إشراكية كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في محافظة سلفيت حسب متغير المؤهل العلمي**

المؤهل	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة(ت)	مستوى الدلالة*
المحتوى العلمي	50	3.73	0.44	0.525	0.601
بكالوريوس فأقل					
لكتاب العلوم	13	3.66	0.43		
ماجستير فأعلى					
المؤهل	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة(ت)	مستوى الدلالة*
الرسومات والأشكال	50	3.84	0.54	0.136	0.892
بكالوريوس فأقل					
	13	3.82	0.40		
ماجستير فأعلى					
المؤهل	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة(ت)	مستوى الدلالة*
الأنشطة	50	3.61	0.51	-0.029	0.977
بكالوريوس فأقل					
	13	3.61	0.48		
ماجستير					

		فأعلى				
المؤهل	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة *	
بكالوريوس	50	3.73	0.44			الدرجة الكلية
فأقل				0.222	0.825	
ماجستير	13	3.70	0.40			
فأعلى						

\* (دال إحصائيا عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$ )

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) باستجابات أفراد عينة الدراسة في درجة إشراكية كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في محافظة سلفيت تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.825) وهذه القيمة أكبر من (0.05) وتعني هذه النتيجة إلى قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي.

أما بالنسبة لمجالات الدراسة ، فإنه لا توجد فروق في المجالات الأولى (المحتوى العلمي لكتاب العلوم) والثاني (الرسومات والأشكال) والثالث (الأنشطة).

#### النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث :-

والذي ينص على: هل تختلف درجة اشراكية كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا باختلاف سنوات الخبرة ؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم تحويله إلى الفرضية الصفرية الآتية :-

والتي تنص على :

لا توجد فروق في درجة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في متوسطات درجة إشراكية كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا في فلسطين من وجهة نظر المعلمين في محافظة سلفيت تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ومن اجل فحص صحة الفرضية المتعلقة بمتغير سنوات الخبرة، فقد استخدم تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) ونتائج الجداول التالية توضح ذلك:

جدول (18) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة في درجة إشراكية كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في محافظة سلفيت تبعاً لمتغير سنوات الخبرة للدرجة الكلية

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 5 سنوات	17	3.67	0.44
من 5 سنوات إلى 10 سنوات	15	3.67	0.51
أكثر من 10 سنوات	31	3.77	0.38
الكلية	63	3.72	0.43

يتضح من الجدول السابق وجود فروق في المتوسطات الحسابية في مستويات متغير ( سنوات الخبرة) للدرجة الكلية ومجالات الدراسة، و لمعرفة درجة انطباق هذه النتائج على مجتمع الدراسة تم فحص الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير سنوات الخبرة والموضحة في الجدول (20).

جدول ( 19) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق حول في درجة إشراكية كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في محافظة سلفيت تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المحتوى العلمي لكتاب العلوم	بين المجموعات	0.370	2	0.185	0.959	0.389
	داخل المجموعات	11.592	60	0.193		
	المجموع	11.963	62			
الرسومات والأشكال	بين المجموعات	0.310	2	0.155	0.567	0.570
	داخل المجموعات	16.372	60	0.273		
	المجموع	16.681	62			
الأنشطة	بين المجموعات	0.291	2	0.146	0.569	0.569
	داخل المجموعات	15.371	60	0.256		
	المجموع	15.662	62			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.175	2	0.088	0.465	0.630

0.188	60	11.295	داخل المجموعات
	62	11.470	المجموع

\* (دال إحصائيا عند مستوى الدلالة  $(\alpha=0.05)$  ANOVA)

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) باستجابات أفراد عينة الدراسة في درجة إشراكية كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في محافظة سلفيت تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة ( 0.630 ) وهذه القيمة أكبر من (0.05) وتعني هذه النتيجة إلى قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير سنوات الخبرة.

أما بالنسبة لمجالات الدراسة، فإنه لا توجد فروق في المجالات الأول (المحتوى العلمي لكتاب العلوم) والثاني(الرسومات والأشكال) والثالث (الأنشطة).

### ملخص النتائج

1- ارتفاع إشراكية كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا في مجال عرض المحتوى، حيث جاءت مرتفعة وهي تتراوح بين ( 1,02 – 2,79 ) وهي أعلى من المعيار الذي حدده رومي لمعادلته (0.4-1.5)، وجميعها أعلى من (1)، وكلما زادت قيمة المعامل عن 1 زادت نسبة المادة التي تتطلب الاستقصاء مقارنة بالمادة التي لا تتطلبه.

2- كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا تتمتع بإشراكية في عرض رسوماتها وأشكالها ويستطيع الطالب التعامل معها وفهمها والاستفادة منها حيث تراوحت قيمها بين ( 0,48 و1,18)

3- كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا تتمتع بإشراكية في عرض أنشطتها ويستطيع الطالب التعامل معها وفهمها والاستفادة منها حيث تراوحت قيمها بين ( 0,40 و0,51 )

4- كانت استجابات المعلمين على درجة إشراكية كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في محافظة سلفيت، كانت جميعها كبيرة، فقد تراوحت

المتوسطات الحسابية عليها ما بين (3.61) و (3.84) وهما المجالات (الأنشطة) و(الرسومات والأشكال)، وكانت الاستجابة على الدرجة الكلية كبيرة بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (3.72) .

5- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في إشراكية كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة سلفيت من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات الجنس و المؤهل العلمي و سنوات الخبرة .

الفصل الخامس  
مناقشة النتائج والتوصيات

## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج وأهم التوصيات

#### المقدمة

يهدف هذا الفصل إلى مناقشة نتائج الدراسة التي بحثت في إشراكية كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في محافظة سلفيت ، وقد اشتملت الدراسة على مجموعة من الأسئلة والفرضيات ، وسيحاول الباحث مناقشة هذه النتائج لإبراز أهم النتائج والتي ستبنى عليها التوصيات المختلفة.

#### مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

##### مناقشة نتائج السؤال الرئيس الأول :-

والذي ينص على :

ما درجة إشراكية كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا في فلسطين في ضوء معادلة رومي ؟

##### مناقشة نتائج السؤال الفرعي الأول

والذي ينص على :

ما درجة إشراكية عرض محتوى كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا في فلسطين في ضوء معادلة رومي ؟

أشارت النتائج إلى أن درجة أن معامل إشراكية عرض المحتوى في كتب العلوم والحياة للصفوف الخامس والسادس الأساسية في فلسطين تراوحت قيمها بين ( 1,02 - 2,79 ) وهي أعلى من المستوى المقبول الذي حدده رومي كمعيار لمعادلته وهو محصور بين ( 0.4-1.5 ) ووقد بلغت إشراكية عرض المحتوى في كتب العلوم والحياة للصفوف الخامس والسادس الأساسية في فلسطين هي

(1.02، و 1.45، و 2.62، و 2.79) . بمعنى أن محتوى كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا في فلسطين في كتاب العلوم للصف الخامس الجزء الثاني و كتاب العلوم للصف السادس الجزء الثاني مقبول ويشرك الطالب في العملية التعليمية حيث أن نصف عبارات الكتاب تشرك الطالب وتحثه على التفكير والنصف الآخر لا يشركه ( تساوي عبارات لا تتطلب إشراك الطالب مع عبارات تتطلب بعض التفكير .

ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى أن كتب العلوم والحياة للصف الخامس والسادس بأجزائها الثانية تتمتع باشراكية في عرض محتوياتها ويستطيع الطالب التعامل معها

وأن محتوى كتاب العلوم للصف الخامس الجزء الأول وكتاب العلوم للصف السادس الجزء الأول جاءت معاملات إشراكيته أكثر من 1.5 فهذا يعني أن الكتاب لا يحوي سوى اسئلة ولا يعطي الطالب البيانات الكافية ليتعامل معها بفاعلية، أي تخلو من المعلومات الكافية ليكون تعلم الطالب فعالاً.

بينما يفسر الباحث هذه النتيجة إلى أن كتب العلوم والحياة للصف الخامس والسادس بأجزائها الأولى، لا تحوي سوى اسئلة في عرض محتوياتها ولا تعطي الطالب البيانات الكافية ليتعامل معها بفاعلية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الأشقر (2020) التي أظهرت أن إشراكية عرض المحتوى لكتب الرياضيات في المستوى المقبول الذي حدده رومي ، كما وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أهل (2019) التي أظهرت توافر معيار الممارسات العلمية والهندسية في كتاب العلوم للصف السادس، ومع نتيجة دراسة ندى العبد الكريم وصالح العبد الكريم (2016) التي أظهرت أن إشراكية محتوى كتاب العلوم في المدى المقبول، ومع نتيجة دراسة الرويس وآخرون (2014) التي أظهرت أن أن معامل إشراكية الطالب في محتوى منهج الرياضيات المطور للصف الرابع الابتدائي معامل إشراكية مقبول، ومع نتيجة دراسة العديلي وآخرون (2012) التي أظهرت أن أن معامل إشراكية كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى للطالب كان مرتفعاً من خلال عرض المادة. ومع نتيجة دراسة العديلي وآخرون (2012) التي أظهرت أن أن معامل إشراكية كتب العلوم للصفوف

الثلاثة الأولى للطالب كان مرتفعاً قليلاً من خلال النشاطات العلمية، ومع نتيجة دراسة السرحاني(2011) التي أظهرت أن إشراكية الكتاب للطالب من خلال المادة التعليمية نسبة مقبولة حسب المعيار الذي حددته طريقة رومي، ومع نتيجة دراسة الهاشمي ومستريحي (2011) التي أظهرت أن معاملات إشراكية الكتاب للطالب في مجال المادة العلمية أعلى من الحد المقبول تربوياً، ومع نتائج دراسة أبو ججوح (2009) التي أظهرت أن النسبة على اختبار التعرف على مستوى المقرئية مرتفعة مما يدل على التوافق بين ثقافتي الكلمة والصورة، ومع نتيجة دراسة دمبولس وكولاديز وسكلافنتي (Dimopoulos, Koulaidis&Sklaiveniti, 2003) التي أظهرت أن المستوى التعليمي لكتب العلوم المدرسية (أي من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية) يرتفع.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة خلف(2015) التي أظهرت أن إشراكية الكتاب من خلال عرض المادة العلمية غير ملائمة للطلبة، ومع نتيجة دراسة الوائلي (2017) التي أظهرت أن إشراكية عرض المادة أقل من الحد المطلوب، ومع نتيجة دراسة فاري (2016) التي أظهرت تدني مستوى معاملات المساهمة لمجال المحتوى في انخراط الطلبة في كتب العلوم، ومع نتيجة دراسة يحيى (2014) التي أظهرت انخفاض معامل الاشراكية لعرض المحتوى للصف الأول والثاني والثالث الابتدائي، ومع نتيجة دراسة دراسة كبير (2013) التي أظهرت أن إشراكيه الكتاب للطلاب جاءت ضعيفة، ومع نتيجة دراسة دراسة نوافلة(2012) التي أظهرت انخفاض اشراكية الطالب للأنشطة في جميع كتب العلوم، ومع نتيجة دراسة عبد المجيد (2001) التي أظهرت أن الكتاب يعد تسلطياً، بمعنى أن الطالب لا يستطيع أن يتعامل مع الكتاب، فالكتاب يتضمن تحدياً قليلاً لفكر الطالب بمعنى لا يستطيع ان يتعامل بفاعلية ومشاركة إيجابية ذاتية، ومع نتيجة دراسة أجرى ألبامونيت وآخرون (Albamonte, Charone, &Groisman, 2009) التي أظهرت أن حوالي نصف العينة من الكتب تحتوى على درجة ضعيفة من الاهتمام بهذا الموضوع، الأمر الذي يستدعي التفكير جلياً وإعادة النظر في محتوى الكتب المدرسية .

ويعزى تبرير إختلاف نتيجة الدراسة مع الدراسات السابقة إلى الفجوة الزمنية بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة مثل دراسة الوائلي وفاري وخلف .

ويمكن أن يعزى ذلك إلى إختلاف البيئة التعليمية فمثلاً دراسة نوافلة كانت في الأردن والدراسة الحالية كانت بفلسطين، ويختلف المنهاج الأردني عن المنهاج الفلسطيني وبالتالي ينعكس على مدى الإشراكية.

ويمكن أن يعود ذلك ايضاً إلى أن الدراسات السابقة حتى في نفس بيئة إجراؤها في البيئة الفلسطينية قد أجريت على منهاج قديم تم تغييره إلى منهاج جديد ( العلوم والحياة ) الذي أجريت عليه الدراسة الحالية، ناهيك عن التطور والتعديل الذي حصل على المناهج الجديدة محل الدراسة.

### مناقشة نتائج السؤال الفرعي الثاني

والذي ينص على :

ما درجة إشراكية الرسوم والأشكال في كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا في فلسطين في ضوء معادلة رومي ؟

أشارت النتائج إلى أن معامل إشراكية عرض الرسوم والأشكال في كتب العلوم والحياة للصفوف الخامس والسادس الأساسية في فلسطين وهي محصورة بين (0.4-1.5) وهو المستوى المقبول الذي حدده رومي كمعيار في معادلته، قد بلغت إشراكية (1.08، و 0.94 ) للصف الخامس الأساسي أي أن نصف الرسوم والأشكال في الكتاب تشرك الطالب وتحثه على التفكير والنصف الآخر لا يشركه ( تساوي عبارات لا تتطلب إشراك الطالب مع عبارات تتطلب بعض التفكير ، و) 0.48، و 1.18) للصف السادس الأساسي أي أن نصف رسوم وأشكال الكتاب تشرك الطالب وتحثه على التفكير والنصف الآخر لا يشركه ( تساوي عبارات لا تتطلب إشراك الطالب مع عبارات تتطلب بعض التفكير) .

ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى أن جميع كتب العلوم للصف الخامس والسادس بأجزائها تتمتع بإشراكية في عرض رسومها وأشكالها ويستطيع الطالب التعامل معها وفهمها والاستفادة منها.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الأشقر (2020) التي أظهرت أن إشراكية الرسوم والأشكال كانت ضمن المستوى المقبول الذي حدده رومي ، وتتفق مع دراسة خلف (2015) التي أظهرت ان أن إشراكية الكتاب من خلال عرض الرسومات والصور جيدة، ومع نتيجة دراسة فاري (2016) التي أظهرت ارتفاع مستوى معاملات المساهمة لمجال الرسوم والصور والأشكال في انخراط الطلبة في كتب العلوم، ومع نتيجة دراسة نوافلة (2012) التي أظهرت أن الاشراكية من خلال الرسومات والأشكال كانت جيدة

وتختلف مع نتيجة دراسة ندى العبد الكريم و صالح العبد الكريم (2016) التي أظهرت أن إشراكية الرسوم والأشكال في كتاب العلوم منخفضة، و ومع نتيجة دراسة يحيى (2014) التي أظهرت انخفاض معامل الاشراكية لعرض الرسوم والأشكال للصف الأول والثاني والثالث الابتدائي، ومع نتيجة دراسة العديلي وآخرون (2012) التي أظهرت أن أن معامل إشراكية كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى للطلاب كان منخفضا قليلا من خلال الرسوم والأشكال، ومع نتيجة دراسة الهاشمي ومستريحي (2011) التي أظهرت أن معاملات إشراكية الكتاب للطلاب في مجال النشاطات فقد جاءت أقل من الحد المقبول تربويا .

ويعزى تبرير الاختلاف أنه يوجد تطور في تقنيات الطباعة والإخراج والفوتوشوب بحيث ينعكس على جودة الصور والرسومات والأشكال حيث تكون قريبة من مستوى الطلبة وتكون أقرب لذهن الطالب بحيث تشركه في عملية التعلم.

وهذا التطور يتجدد زمانياً، مما يؤثر على طباعة الرسوم والأشكال في الكتب التي يمكن أن تكون بحسب الدراسات السابقة غير واضحة للطلاب وفوق مستواه وتفتقر لتقنيات جذبه للمنهاج وإشراكه في العملية التعليمية.

### مناقشة نتائج السؤال الفرعي الثالث

والذي ينص على :

ما درجة إشراكية الأنشطة في كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا في فلسطين في ضوء معادلة رومي ؟

أشارت النتائج إلى أن معامل إشراكية الأنشطة في كتب العلوم والحياة للصفوف الخامس والسادس الأساسية في فلسطين وهي محصورة بين (0.4-1.5) وهو المستوى المقبول الذي حدده رومي كمعيار في معادلته، قد بلغت الإشراكية (0.48، و 0.44 ) للصف الخامس الأساسي بمعنى أن نصف أنشطة الكتاب تشرك الطالب وتحثه على التفكير والنصف الآخر لا يشركه ( تساوي عبارات لا تتطلب إشراك الطالب مع عبارات تتطلب بعض التفكير ، و (0.51، و 0.40) للصف السادس الأساسي. بمعنى أن نصف عبارات الكتاب تشرك الطالب وتحثه على التفكير والنصف الآخر لا يشركه ( تساوي عبارات لا تتطلب إشراك الطالب مع عبارات تتطلب بعض التفكير

ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى أن جميع كتب العلوم للصف الخامس والسادس بأجزائها تتمتع بإشراكية في عرض أنشطتها ويستطيع الطالب التعامل معها وفهمها والاستفادة منها وأنها تعطي قدراً مناسباً من المشاركة للطالب من خلال قيامه بتنفيذ العديد من الأنشطة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الوائلي (2017) التي أظهرت أن إشراكية الأنشطة تقع ضمن الحد المطلوب.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة خلف(2015) التي أظهرت ان إشراكية الكتاب من خلال الأنشطة العلمية تسلطية، ومع نتيجة دراسة فاري (2016) التي أظهرت تدني مستوى معاملات المساهمة لمجال النشاطات في انخراط الطلبة في كتب العلوم، و ومع نتيجة دراسة يحيى (2014) التي أظهرت أن معامل الاشراكية لعرض الأنشطة منخفضة.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الأشقر (2020) التي أظهرت ان إشراكية الأنشطة جاءت مرتفعة.

ويعزى الإختلاف لقدم الدراسات السابقة وأن تكون الأنشطة فوق مستوى الطلبة ولا تلامس إشراكية الطلاب في تنفيذها.

ويمكن أن تكون غير مرتبطة بالبيئة المحلية للطلبة، عدا عن ذلك أن الأنشطة يجب أن تكون ضمن حدود الطلبة النفس حركية .

والمناهج الحديث يختار الأنشطة بدقة بحيث تكون ضمن الإمكانيات المتاحة ويستطيع الطلبة إجراؤها بأنفسهم وتراعي الفروق الفردية بينهم وسهلة وواضحة وتكون من ضمن البيئة المحلية للطلبة وتتعكس على مدى إشراكية الطلبة في عملية التعلم .

### مناقشة نتائج السؤال الرئيس الثاني :-

والذي ينص على :

ما درجة إشراكية كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في محافظة سلفيت ؟

أشارت النتائج إلى أن درجة الموافقة على مجالات (درجة إشراكية كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في محافظة سلفيت ) كانت جميعها كبيرة ، حيث كان أعلاها مجال (الرسومات والأشكال) ، يلي ذلك مجال (المحتوى العلمي)، وأخيرا مجال (الأنشطة) ، وكانت الاستجابة على الدرجة الكلية كبيرة.

وبالنسبة لمجال ( المحتوى العلمي)، كان أعلى الفقرات (تبدأ الوحدة الدراسية بالأهداف الخاصة بمحتواها) ، يليها (يستخدم المحتوى اللغة العلمية السليمة) ، ويليهما (يرتبط المحتوى بالأهداف التعليمية لوحدات الكتاب)، ومن ثم (يدعم المعلومات الأساسية بالصور والأشكال التوضيحية) . وربما يعود ذلك إلى الطرق الحديثة في تصميم المناهج التعليمي حسب أعلى معايير تصميم المحتوى التعليمي والتي يدركها مصممو المناهج التعليمية الفلسطينية.

اما بالنسبة لأدنى الفقرات فكانت: (يخلو المحتوى من الحشو والتكرار الممل)، ويليهما (أسلوب عرض المحتوى يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين) والتي ربما يعود ذلك إلى أن الدرجة العالية في تصميم المناهج لم تصل إلى المستوى المطلوب في هذه المواضيع .

وبالنسبة لمجال ( الرسومات والأشكال)، كان أعلى الفقرات (ترتبط الرسومات والأشكال بالمادة التعليمية) يليها (ترتبط الرسومات والأشكال بالأهداف التعليمية للكتاب)، ثم (الرسومات والأشكال متنوعة ( رسوم بيانية ، لوحات ، صور ، خرائط ، عينات ، شرائح ... إلخ) ، ويعود ذلك إلى وجود

احترافية لدى مصمم المنهاج الفلسطيني في ربط الأشكال والرسوم في الكتب التعليمية للمنهاج بالمادة التعليمية وأهدافها وتنوعها).

أما أدنى الفقرات فكانت (تثير الرسومات والأشكال التفكير العلمي لدى الطلبة)، ثم (تحتوي الرسومات والأشكال على معلومات كافية) وربما يعود ذلك إلى صعوبة لدى مصممي المنهاج في الوصول على علاقة بين الرسوم والتفكير العلمي للطلاب.

وبالنسبة لمجال (الأنشطة)، كان أعلى الفقرات (ترتبط الأنشطة بأهداف الوحدة)، يليها (ترتبط الأنشطة بمحتوى الوحدة)، ومن ثم (تشجع الأنشطة على العمل الجماعي)، ومن ثم (تثري الأنشطة المعرفة النظرية و العملية للمتعلمين). وربما يعود ذلك إلى أن الأنشطة تتبع من الأهداف التعليمية والمحتوى التعليمي وتتبع عنه وبالتالي هناك درجة كبيرة من إدراك مصمم المنهاج على ذلك بالإضافة إلى قدرته على استخلاص الأنشطة من المحتوى التعليمي.

أما بالنسبة لأدنى الفقرات فكانت (تشجع الأنشطة على العمل الفردي)، يليها (توجه الأنشطة الطلبة الى توظيف التكنولوجيا)، ومن ثم (يستطيع الطلبة إجراؤها بأنفسه) ويعود ذلك إلى أن الأنشطة غالباً ما تكون جماعية تنمي في الطالب روح التعاون والعمل في مجموعة وبالتالي تشجع العمل الجماعي وليس العمل الفردي، وهذه الأنشطة لا ترتبط بالعمل التكنولوجي كون المادة التعليمية تحتاج إلى عمل كبير لتحويلها إلى الجانب التقني.

### مناقشة نتائج السؤال الفرعي الأول

والذي ينص على :

هل تختلف درجة إشراكية كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا باختلاف الجنس ؟  
لمناقشة النتائج الخاصة بهذا السؤال، تم مناقشة نتائج فرضية الدراسة الأولى الصفرية كما يلي:  
تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) باستجابات أفراد عينة الدراسة في درجة إشراكية كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في محافظة سلفيت تبعاً لمتغير الجنس.

ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى أن الذكور والإناث من المعلمين لهم نفس وجهات النظر تقريباً في نظرتهم نحو درجة إشراكية كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في محافظة سلفيت نظراً لعدد من الخصائص المشتركة التي يتمتعون بها مثل درايتهم بمحتويات الكتب الدراسية التي يقومون بتحضيرها وتعليمها لطلبتهم ومن ثم تقييم نتائج تحصيل هؤلاء الطلبة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة فاري (2016) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى انخراط الطلبة لكتب المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس .

### مناقشة نتائج السؤال الفرعي الثاني

والذي ينص على :

هل تختلف درجة إشراكية كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا باختلاف المؤهل العلمي ؟

لمناقشة النتائج الخاصة بهذا السؤال، تم مناقشة نتائج فرضية الدراسة الثانية الصفرية كما يلي:  
تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) باستجابات أفراد عينة الدراسة في درجة إشراكية كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في محافظة سلفيت تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بان مؤهلات المعلمين الأكاديمية لا تؤثر على وجهات نظرهم نحو درجة إشراكية كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في محافظة سلفيت نظراً لوجود معرفة لديهم بتلك المواضيع والتي اكتسبوها من خلال دراساتهم الأكاديمية بغض النظر عن مستوياتها.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة فاري (2016) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى انخراط الطلبة لكتب المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

## مناقشة نتائج السؤال الفرعي الثالث

والذي ينص على :

هل تختلف درجة إشراكية كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا باختلاف سنوات الخبرة؟

لمناقشة النتائج الخاصة بهذا السؤال، تم مناقشة نتائج فرضية الدراسة الثالثة الصفرية كما يلي:

تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) باستجابات أفراد عينة الدراسة في درجة إشراكية كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في محافظة سلفيت تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بان الاختلافات في خبرات المعلمين لا تؤثر على وجهات نظرهم نحو درجة إشراكية كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في محافظة سلفيت نظراً لوجود معرفة لديهم بتلك المواضيع والتي اكتسبوها من خلال إما دراساتهم الأكاديمية أو دورات تدريبية تلقوها عن المنهاج أو تعاملهم اليومي مع ذلك المنهاج بغض النظر عن مستويات الخبرة التعليمية لديهم .

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة فاري (2016) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى انخراط الطلبة لكتب المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة .

## التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة التي توصلت إليها، فإن الباحث يضع مجموعة من التوصيات، أهمها :

1. توجيه أنظار العاملين في تصميم وتطوير المناهج الدراسية إلى الاستفادة من نتائج الدراسة في التركيز على احتواء المحتوى العلمي على أسئلة بلاغية والتي تطرح للتأثير في نفوس الطلبة .

2. يفضل الاهتمام بالمنهاج في مجال الأنشطة بحث أن توجه الأنشطة الطلبة لتوظيف التكنولوجيا في التعليم، وأن تكون ضمن مستوى الطلبة ومن البيئة المحلية للطلبة مما يؤدي على زيادة إشرافيتها للطلبة .
3. يفضل مراعاة أن تحتوي الرسومات والأشكال على معلومات كافية تعمل على زيادة إشرافية الطالب في تعلمه و توفير الفرصة للطلبة للمناقشة وابداء الرأي من خلال الرسوم والأشكال والإبتعاد عن تقديم الحلول الجاهزة للمشكلات العلمية التي لا تحفز تفكير الطالب .
4. اجراء دراسات حول إشرافية المناهج المدرسية على صفوف أخرى وفي مواضيع أخرى كالرياضيات .
5. اجراء المزيد من الدراسات التحليلية التقويمية لكتب العلوم والحياة في المراحل التعليمية المختلفة.
6. التنسيق بين المعلمين والطلبة وكل الجهات المعنية في عملية تصميم الكتاب المدرسي للخروج بمحتوى يتناسب مع قدرات الطلبة وظروف العملية التعليمية .

## المصادر والمراجع

أولاً : المراجع العربية:

- إبراهيم، خالد.(2009)، المناهج التربوية، مجلة رؤى التربوية.
- أبو ججوح، يحيى.(2009) جودة النصوص في كتب العلوم لتلاميذ الصف الرابع الأساسي ومستوى معرفة معلمهم بها. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 6(2)، 181-214.
- أبو جلاله، صبحي حمدان،(2007).مناهج العلوم وتنمية التفكير الابداعي، دار الشروق، عمان، الأردن.
- احدوش، عزام محمد. (2001). دراسة تحليلية لمحتوى كتاب العلوم للصف السادس الأساسي، ومعرفة اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو واقع الكتاب، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة - القدس، فلسطين.
- الأشقر، ايمن،(2020). إشراكية كتب الرياضيات لطلبة المرحلة الأساسية العليا في فلسطين. مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث. مجلد 6(1) .
- أهل،عبير عامر خلف، (2019)، مدى تضمن محتوى كتب العلوم والحياة للمرحلة الأساسية في فلسطين لمعايير العلوم للجيل القادم NGSS. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية. غزة.
- حسنية، غازي اديب،(2013). تقييم كتاب الفيزياء للصف التاسع الاساسي في الاردن في ضوء معايير المحتوى العالمية للتربية العلمية، مجلة المنارة للابحاث . المجلد (19)
- الخزرجي، سليم إبراهيم(2011).أساليب معاصرة في تدريس العلوم، ط1 ،دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الخطابية، عبد الله .(٢٠٠٨).تعليم العلوم للجميع. دار المسيرة. عمان.
- خلف، محمود.(2015). دراسة تحليلية لمحتوى كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في الأردن في ضوء المرحلة النمائية للطلبة. مجلة جامعة اليرموك. المجلد(21)، الأردن.

- الرويس، عبد العزيز، وعبد الحميد، عبد الناصر، والشلهوب، سمر (2014)، درجة إشراكية الطالب في محتوى مناهج الرياضيات المطورة بالمرحلة الابتدائية (دراسة تحليلية)، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 7(2) 733-772.
- زيتون، عايش، الاتجاهات العالمية المعاصرة في مناهج العلوم وتدريسها، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010.
- السرحاني، عون، (2011)، مستوى مقروئية ودرجة إشراكية نصوص كتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.
- سعادة، جودت. وإبراهيم، عبد الله (2004). المنهاج المدرسي المعاصر، ط4، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- سلامة، عادل أبو العز، (2004). تخطيط المناهج وتنظيمها بين النظرية والتطبيق، دار ديبونو للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- شحاتة، حسن. (2008) تصميم المناهج وقيم التقويم في العالم العربي. الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.
- طعيمة، رشدي، (2004) تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية. مصر: القاهرة، دار الفكر العربي.
- العديلي، عبد السالم، والحراشنة، كوثر، وبعاره، حسين، (2012)، درجة إشراكية الطالب في كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، 6(2) 108-120.
- عطا الله، ميشيل كامل. (2010) طرق وأساليب تدريس العلوم، الطبعة الأولى، دار الميسرة، عمان، الأردن.
- علي، محمد السيد. (2011) اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان، الأردن.

- العليمات، عبير راشد (2006) تقييم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية (كتب التربية الاجتماعية والوطنية). ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- العليمات، عبير. السويلمن، منذر. (2010). تقييم كتاب الرياضيات للصف السادس الأساسي وبناء نموذج لتطويره في ضوء المعايير العالمية للكتب المدرسية. مؤتمر التربية في عالم متغير. الجامعة الهاشمية. الأردن.
- فاري، أحمد، (2016)، مدى مساهمة كتب العلوم العامة في انخراط طلبة المرحلة الأساسية في التعلم من وجهة نظر المعلمين في محافظ جنين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- فرج الله، عبد الكريم، (2014)، أساليب تدريس الرياضيات، ط1، عمان-الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع .
- كبير، أحمد، (2013)، تقييم مهارات العلم الأساسية ومدى إشراكية الطالب في كتاب الفيزياء للصف الأول الثانوي، مجلة الدراسات العليا، المجلد 2، 160-180.
- مرعي توفيق أحمد. و الحيلة، محمد محمود. (2016) المناهج التربوية الحديثة: مفاهيمها - عناصرها - أسسها - عملياتها، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- مرعي، توفيق. والحيلة، محمد. (2008). المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها. دار المسيرة. عمان. الأردن.
- المرقطن، شادن، (2017)، تقييم منهاج العلوم والحياة للصفين الثالث والرابع في فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، القدس، فلسطين.
- موسى، فؤاد محمد. (2002) المناهج، مفهومها - أسسها - عناصرها - تنظيماتها. كلية التربية، جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية.
- نوافلة، وليد، إشراكية كتب العلوم العامة للمرحلة المتوسطة في الأردن، مجلة جامعة النجاح للأبحاث. المجلد (26) 2012.

- نور، زهرة. (2013). تحليل محتوى كتاب العلوم الفلسطيني للصف الخامس الأساسي في ضوء المعايير العالمية لمحتوى العلوم وتقويمه من وجهة نظر معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا. كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- الهاشمي، عبد الرحمن، ومستريحي، فطنة، (2011)، مدى إشراكية كتاب اللغة العربية (مهارات الاتصال) للصف العاشر الأساسي في الأردن، رسالة التربية وعلم النفس، العدد 36، 141-123.
- الوائلي، سعاد، (2017)، إشراكية كتاب قواعد اللغة العربية لطلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن (دراسة تحليلية)، مجلة الأستاذ، 2(223)، 90-69.
- ياسين، صلاح، (2009). تقويم المناهج مساهمة النقاش الجاري حول المناهج الفلسطينية. مجلة رؤى تربوية. رام الله، فلسطين. 30.
- يحيى، شيماء، (2014)، إشراكية كتب العلوم لطلبة المرحلة الابتدائية في الأردن، مجلة العلوم التربوية، العدد الرابع، الجزء الثاني، 1-20.

#### ثانياً : المراجع الأجنبية:

- -Albamonte, L.& Charone,S.& Groisman,S. Analysis of the Oral Health Content in the Sciences Textbooks of the Elementary Education's First Grade, Pesq Bras Odontoped Clin Integr, João Pessoa, 2009, 9 (3), 295-301.
- -Chen, J. An Analysis of Elementary School Science and Technology Textbooks: An Examination of Causal Explanation and Predictive Explanation, Journal of Textbook Research, 2013, 6 (1), 57-85.

- -Dimopoulos, K.& Koulaidis,V.& Sklaveniti,S. Towards an Analysis of Visual Images in School Science Textbooks and Press Articles about Science and Technology, *Research in Science Education*, 2003, 33, 189–216.
- Holsti, R., **Content analysis for the social science and humanities**. Addison-Wesley Publishing Company, Inc. Philippines,1969.
- Neuendorf, K., **The Content Analysis Guidebook**. Sage Publications, Inc. Thousand Oaks, California 91320.USA, 2002.
- -Slough, S., Mctigue, E., Kim, S. & Jennings, S. Science Textbooks’ Use Of Graphical Representation: A Descriptive Analysis Of Four Sixth Grade Science Texts, *Reading Psychology*, 2010, 31, 301–325.
- -Sung,Y.& Huang, H.& Chen,H. Content Analysis of Energy and Climate Change Concepts in Elementary and Middle School Science Textbooks, *Journal of Textbook Research*, 2012, 5(2), 1-30.
- -Stemler, S. (2006). “An **overview of content analysis. Practical**
- **Assessment**”. Research & Evaluation. 7(17). 3-12.

الملاحق

## ملحق ( 1 ) كتاب الوزارة الموجه إلى مديرية التربية والتعليم - سلفيت



الرقم: و ت / 14 / 01 / 2021م  
التاريخ:

### لمن يهمه الأمر

### \* تسهيل مهمة باحث \* من جامعة النجاح الوطنية للحصول على المعلومات اللازمة لإعداد دراسة بعنوان:

يهديكم مركز البحث والتطوير التربوي أطيب تحية، ويرجو منكم التكرم بتسهيل مهمة الباحث:

\* عيد الله طميس سعيد الحديدي \*

من جامعة النجاح الوطنية للحصول على المعلومات اللازمة لإعداد دراسة بعنوان:

\* اشراكية كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا في ضوء معادلة روسي ومن وجهة نظر المعلمين في

سلفيت.\*

### ملاحظات:

- تتضمن الدراسة تطبيق استبانة على عينة طبقية عشوائية من معلمين العلوم والحياة للمرحلة الأساسية العليا في محافظة سلفيت.
- ت/يتولى الباحث/ة أنشطة جمع البيانات بالتنسيق مع \* منسق البحث والتطوير والجودة \* في المديرية.
- الاستجابة على الأدوات البحثية من قبل عينة المبحوثين طوعية.
- نظراً لطروف الجائحة يتم تطبيق أدوات البحث عبر النماذج المحوسبة دون تواصل وجاهي مع المبحوثين.

مع الاحترام،،

د. محمد مطر

مدير مركز البحث والتطوير التربوي



لمسة:

عطوفة وكيل الوزارة المحترم.

عطوفة الوكلاء المساعدين المحترمين.

المعيد مدير عام التربية والتعليم - سلفيت المحترم.

د. منصور الشمالي المشرف على الدراسة - بريد الإلكتروني: Mshamali@najah.edu

## ملحق ( 2 ) الإستبانة

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

قسم أساليب تدريس العلوم

تحية طيبة وبعد ،

حضرة المعلم الفاضل / المعلمة الفاضلة :

سيقوم الباحث بدراسة بعنوان " إشراكية كتب العلوم والحياة لطلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في محافظة سلفيت " وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أساليب تدريس العلوم.

راجياً من حضرتكم التكرم بالإطلاع على فقرات هذه الإستبانة و الإجابة عن كل فقرة من فقراتها ، آملاً منكم مراعاة الدقة والموضوعية التامة ، وذلك بوضع إشارة ( √ ) مقابل كل فقرة في سلم الإجابة ، حسب وجهة نظرك ، علماً بأن المعلومات الواردة هي لغاية الدراسة والبحث العلمي فقط ، وستعامل بسرية تامة .

مع إحترامي وتقديري وشكري لتعاونكم

الباحث

عبدالله خميس سعيد الحديدي

أولاً :- المعلومات الشخصية :-

1- الجنس :

أنثى

ذكر

2- المؤهل العلمي :

دبلوم  بكالوريوس  ماجستير فأعلى

3- سنوات الخبرة :

أقل من 5 سنوات  من 5 سنوات إلى 10 سنوات  أكثر من 10 سنوات

الإشراكية : درجة مخاطبة الكتاب للطالب ودعوته لاكتشاف المعرفة وحفزته على التفكير من خلال عرضه للمحتوى والأنشطة والرسومات والأشكال وتقاس بطريقة رومي . (نوافله، 2012).

ثانياً :- فقرات الإستبانة ( 1 - 42 ) يرجى الإجابة بواحدة من الخيارات بوضع إشارة ( √ ) في المكان الذي تراه مناسباً .

الرقم	الفقرة	درجة الموافقة				
		منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً
1	يرتبط المحتوى بالأهداف التعليمية لوحدات الكتاب					
2	تبدأ الوحدة الدراسية بالأهداف الخاصة بمحتواها					
3	تبدأ الوحدة الدراسية بتساؤلات مثيرة ومحفزة للطلبة					
4	يحفز المحتوى الطالب على ممارسة عمليات العلم					
5	يوجه المحتوى الطالب لاستخدام التكنولوجيا					
6	يشجع المحتوى الطلبة على التعلم الذاتي					
7	يراعي المحتوى التدرج بالأفكار					
8	يراعي المحتوى الترابط بالأفكار					
9	يحفز المحتوى الطلبة على البحث والاستكشاف					
10	يربط المحتوى المعرفة السابقة بالتعلم الجديد					
11	يخلو المحتوى من الحشو والتكرار الممل					
12	عرض المحتوى يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين					
13	عرض المحتوى منظم ومرتب بطريقة منطقية					
14	عرض المحتوى يحفز الطلبة على طرح التساؤلات					

					يساعد المحتوى المعلم في تنوع طرق تدريس متنوعة	15
					يتضمن المحتوى أنشطة متنوعة	16
					يدعم المعلومات الأساسية بالصور والأشكال التوضيحية	17
					يستخدم المحتوى اللغة العلمية السليمة	18
درجة الموافقة					الفقرة	الرقم
منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً	المجال الثاني : الرسومات والأشكال	
					ترتبط الرسومات والأشكال بالأهداف التعليمية للكتاب	19
					ترتبط الرسومات والأشكال بالمادة التعليمية	20
					تلائم الرسومات والأشكال المرحلة العمرية للطلبة	21
					تناسب الرسومات والأشكال المحتوى الخاص بها	22
					الرسومات والأشكال متنوعة ( رسوم بيانية ، لوحات ، صور ، خرائط ، عينات ، شرائح ... إلخ )	23
					الرسومات والأشكال ملونة جاذبة تثير دافعية المتعلمين	24
					تعمل الرسومات والأشكال على تشويق الطلبة	25
					تحتوي الرسومات والأشكال على معلومات كافية	26
					تتميز الرسومات والأشكال بالوضوح	27
					الرسومات والأشكال حجمها مناسب	28
					تثير الرسومات والأشكال التفكير العلمي لدى الطلبة	29
درجة الموافقة					الفقرة	الرقم
منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً	المجال الثالث : الأنشطة	
					تحقق الأنشطة أهداف الوحدة	30
					ترتبط الأنشطة بمحتوى الوحدة	31
					تراعي الأنشطة خصائص الطلبة	32
					يستطيع الطلبة إجراؤها بأنفسهم	33
					يمكن إجراؤها في وقت الحصة	34

					35	يُصاحِبُ الأُنشِطَةَ أسئلةٌ لِنقوِمِ مَدَى تحقِيقِ أهدافِ إستخدامِها
					36	تَنثِري الأُنشِطَةَ المَعْرِفَةَ النَظَريَّةَ وَ العَمَليَّةَ لِلمَتعَلِّمِينَ
					37	تُوجِّهُ الأُنشِطَةَ الطَلِبَةَ إِلى تَوظِيفِ التَكنوِلوِجِيا
					38	تُشجِّعُ الأُنشِطَةَ عَلى العَمَلِ الفَردي
					39	تُشجِّعُ الأُنشِطَةَ عَلى العَمَلِ الجَماعِيا
					40	تُساعدُ الأُنشِطَةَ في تَعمِيةِ تَفقيرِ الطَلِبَةِ
					41	يَمكِنُ تَنفِيزِ الأُنشِطَةَ في ضِوءِ الإمكاناتِ المَتاحَةِ
					42	تُشجِّعُ الأُنشِطَةَ المَتعَلِّمِينَ عَلى الإِستِكاِشافِ

ملحق ( 3 ) رابط الإستبانة الإلكترونية .

<https://docs.google.com/forms/d/1yFdUqgGJRUi9j8LtyJv9KaNfExrfW1Xr2QBZI99HPaE/edit>

وبسبب ظروف جائحة كورونا والإجراءات الوقائية المتبعة ، فقد عمل الباحث استبانة إلكترونية للتمكن من جمع البيانات ، وأرفقها لكم بالرابط أعلاه .

ملحق ( 4 ) أسماء الخبراء والمختصين من أعضاء لجنة التحكيم

الرقم	الاسم	التخصص	الدرجة العلمية	مكان العمل
1	ايناس ناصر	مناهج وطرق تدريس	دكتورة	جامعة القدس
2	محمود رمضان	مناهج وطرق تدريس	دكتورة	جامعة النجاح الوطنية
3	أسامه عامر	مناهج وطرق تدريس العلوم	دكتورة	وزارة التربية والتعليم العالي
4	علي قشمر	مناهج وطرق تدريس	دكتورة	جامعة الإستقلال
5	عماد الحديدي	أصول تربوية وإدارة تربوية	دكتورة	جامعة الأقصى
6	عبد الحفيظ عامر	أساليب تدريس العلوم	ماجستير	وزارة التربية والتعليم
7	آمال داود	أساليب تدريس العلوم	ماجستير	وزارة التربية والتعليم
8	رهام حديدي	أساليب تدريس العلوم	ماجستير	وزارة التربية والتعليم

ملحق (5) تكرار الجمل من خلال عرض المحتوى في صفحات عينة الدراسة لكتاب العلوم  
والحياة للصف الخامس الأساسي الجزء الأول

المجموع	82	79	77	71	65	53	44	42	37	30	24	14	8	2	الصفحات المعيار
32	4	-	7	-	-	3	-	-	16	1	-	1	-	-	أ- حقائق
1	-	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ب- استنتاجات وتعميمات
1	-	-	-	-	-	-	-	1	-	-	-	-	-	-	ج- تعريفات
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	د- أسئلة تسأل ويجب عنها الكتاب مباشرة ( أسئلة مجابة )
49	5	1	3	9	-	6	4	2	1	4	-	3	11	-	هـ- أسئلة تتطلب قيام الطالب بتحليل المعلومات ( أسئلة للطالب )
8	-	4	2	-	-	-	1	1	-	-	-	-	-	-	و- جمل إخبارية تتطلب من الطالب أن يصوغ استنتاجه الخاص
24	-	-	2	1	-	6	5	3	2	2	-	3	-	-	ز- إرشادات للعمل مثل أداء أو تحليل نشاط أو طرح مشكلة ليقوم الطالب بحلها
8	3	1	-	-	2	-	-	-	-	-	1	-	-	1	ح- أسئلة تثير انتباه الطالب غير مجابة
2	-	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1	-	-	ط- جمل توجه الطالب للنظر أو التأمل إلى شكل أو رسم توضيحي و التعليمات الإجرائية في النشاطات أو التأمل
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ي- أسئلة بلاغية وهي التي تطرح بمجرد التأثير بالنفوس وليس للحصول على جواب

ملحق (6) تكرار الجمل من خلال عرض المحتوى في صفحات عينة الدراسة لكتاب العلوم  
والحياة للصف الخامس الأساسي الجزء الثاني

المجموع	79	73	67	62	57	51	46	38	34	25	18	12	7	2	الصفحات المعيار
34	3	4	7	7	-	-	-	2	-	6	-	3	2	-	أ- حقائق
3	-	-	-	-	-	1	-	-	-	-	2	-	-	-	ب- استنتاجات وتعميمات
6	-	1	-	1	-	-	1	1	-	1	-	-	1	-	ج- تعريفات
1	-	-	-	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	د- أسئلة تسأل ويجيب عنها الكتاب مباشرة ( أسئلة مجابة )
28	3	2	-	1	-	7	1	2	-	1	2	4	5	-	هـ- أسئلة تتطلب قيام الطالب بتحليل المعلومات ( أسئلة للطالب )
3	-	-	1	-	-	-	1	1	-	-	-	-	-	-	و- جمل إخبارية تتطلب من الطالب أن يصوغ استنتاجه الخاص
26	-	-	3	4	-	1	6	4	-	-	1	3	4	-	ز- إرشادات للعمل مثل أداء أو تحليل نشاط أو طرح مشكلة ليقوم الطالب بحلها
7	1	1	-	1	1	-	1	-	1	-	-	-	-	1	ح- أسئلة تثير انتباه الطالب
3	-	1	-	-	-	-	-	1	-	-	-	-	1	-	ط- جمل توجه الطالب للنظر أو التأمل إلى شكل أو رسم توضيحي و التعليمات الإجرائية في النشاطات أو التأمل
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ي- أسئلة بلاغية وهي التي تطرح بمجرد التأثير بالنفوس وليس للحصول على جواب

ملحق (7) تكرار الجمل من خلال عرض المحتوى في صفحات عينة الدراسة لكتاب العلوم  
والحياة للصف السادس الأساسي الجزء الأول .

المجموع	100	96	91	86	80	74	65	57	51	45	39	30	22	15	9	2	الصفحات المعيار
15	2	-	-	1	-	-	2	-	-	1	-	6	-	2	1	-	أ- حقائق
1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1	-	-	-	-	ب- استنتاجات وتعميمات
6	-	-	-	1	-	-	1	-	-	-	-	-	2	-	2	-	ج- تعريفات
6	-	-	2	-	-	-	-	-	-	2	-	1	-	1	-	-	د- أسئلة تسأل ويجب عنها الكتاب مباشرة ( أسئلة مجابة )
43	4	2	2	4	8	-	4	1	1	2	-	4	2	4	5	-	ه- أسئلة تتطلب قيام الطالب بتحليل المعلومات ( أسئلة للطالب )
8	-	2	1	-	-	-	2	1	1	-	-	-	-	-	1	-	و- جمل إخبارية تتطلب من الطالب أن يصوغ استنتاجه الخاص
21	1	4	-	1	3	-	1	5	1	1	-	1	2	-	1	-	ز- إرشادات للعمل مثل أداء أو تحليل نشاط أو طرح مشكلة ليقوم الطالب بحلها
6	-	-	-	1	-	1	-	-	-	-	1	-	1	-	1	1	ح- أسئلة تثير انتباه الطالب غير مجابة
5	-	-	1	-	-	-	-	-	2	1	-	-	-	1	-	-	ط- جمل توجه الطالب للنظر أو التأمل إلى شكل أو رسم توضيحي و التعليمات الإجرائية في النشاطات أو التأمل
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ي- أسئلة بلاغية وهي التي تطرح بمجرد التأثير بالنفوس وليس للحصول على جواب

ملحق (8) تكرار الجمل من خلال عرض المحتوى في صفحات عينة الدراسة لكتاب العلوم  
والحياة للصف السادس الأساسي الجزء الثاني

المجموع	102	96	90	82	76	68	62	52	46	41	34	27	21	15	8	2	الصفحات المعيار
31	2	-	2	2	-	5	-	-	1	3	-	1	4	3	8	-	أ- حقائق
4	-	2	-	1	-	-	-	-	-	-	-	1	-	-	-	-	ب- استنتاجات وتعميمات
11	-	1	4	-	-	-	-	1	-	2	-	1	-	-	2	-	ج- تعريفات
5	-	1	-	-	-	2	-	-	-	-	-	1	1	-	-	-	د- أسئلة تسأل ويجب عنها الكتاب مباشرة ( أسئلة مجابة )
26	1	2	4	4	-	-	-	1	-	-	-	2	1	3	8	-	هـ- أسئلة تتطلب قيام الطالب بتحليل المعلومات ( أسئلة للطلاب )
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	و- جمل إخبارية تتطلب من الطالب أن يصوغ استنتاجه الخاص
17	1	1	1	5	-	-	-	3	1	-	-	2	2	1	-	-	ز- إرشادات للعمل مثل أداء أو تحليل نشاط أو طرح مشكلة ليقوم الطالب بحلها
9	-	-	-	-	1	-	1	1	1	-	1	1	1	-	-	2	ح- أسئلة تثير انتباه الطالب غير مجابة
5	-	-	-	-	-	2	-	-	-	-	-	-	2	-	1	-	ط- جمل توجه الطالب للنظر أو التأمل إلى شكل أو رسم توضيحي و التعليمات الإجرائية في النشاطات أو التأمل
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ي- أسئلة بلاغية وهي التي تطرح بمجرد التأثير بالنفوس وليس للحصول على جواب

**An-Najah National University**

**Faculty of Graduate Studies**

**The Involvement of Science and Life Books for the  
Upper Stage According to Romi Equation and the  
Views of Science Teachers in Salfit Governorate**

**By**

**Abdallah Khmeess Said Al-Hadidi**

**Supervisors**

**Dr. Mahmood Al-Shamali**

**Dr. Mahmood Ramadan**

**This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for  
the Degree of Master of Methods of Teaching Science, Faculty of  
Graduate Studies, An-Najah National University, Nablus, Palestine.**

**2021**

**The Involvement of Science and Life Books for the Upper Stage  
According to Romi Equation and the Views of Science Teachers in  
Salfit Governorate**

**By**

**Abdullah Khamees Said Al-Hadidi**

**Supervisors**

**Dr. Mahmood Al-Shamali**

**Dr. Mahmood Ramadan**

**Abstract**

This study aims at identifying involvement of science and life books for students of the upper basic stage according to Romy equation from the point of view of teachers in Salfit Governorate. In order to answer the main study question, descriptive correlated method has been used for its suitability to this kind of studies. The researcher used the quantitative approach as it achieves the objectives of the study, and accordingly the researcher used the questionnaire as a main tool for the study, distributed among 63 individuals chosen randomly in addition to analysis of the frequency of displaying the content in the pages of the book of science and life for the fifth grade the first and the second part. The study showed an acceptable involvement degree in terms of content, drawing and shapes, and activities according to Romy equation, that there is a high degree of response towards involvement of science and life books for students of the upper basic stage from the point of view of teachers in Salfit Governorate on the total degree and the three study domains, no statistical differences attributed to the variables of gender, qualification and experience in

addition to weak negative inverse not statistically significant relationship between the teachers' point of views and Romy equation..

According to the study results, several recommendations have been suggested such as the need to pay attention to the curriculum in term of content presentation to take into account individual differences, activities in order to employ technology in education and graphics and shapes to increase the students' involvement in his learning and conducting further studies about the same subject.